كنوز الأسرار

في الصلاة والسلام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم

جمعها فضيلة الشيخ

عبد الفتاح القاضي

شيخ الطريقة القاضية الشاذلية

بشبلنجة – قليوبية

راجعها خليفته فضيلة الشيخ

عبد الجليل قاسم

من علماء الأزهر الشريف

المقـدمـة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين :

وبعـــــد

فهذه نسخة تشتمل على أفضل الصلوات على النبى المختار لمشايخنا أهل الفضل والتحقيق رضي الله تعالى عنهم ونفعنا بهم آمين .

وقد عنى بجمعها ونسخها سيدنا العارف بالله فضيلة شيخنا وملاذنا وقدوتنا إلى الله تعالى الشيخ (عبد الفتاح سيد أحمد القاضى) الحسيني نسباً، الشبلنجى منشأ، الشافعي مذهباً ، الشاذلي طريقة نفعنا الله به آميـن .

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة الكتاب

الحمد لله فاتح كنوز الأسرار لأوليائه الصالحين، ومانح فتوحات الاستبصار لمن تقرب إليه بالصلاة على سيد المرسلين وكاشف الحجب والأستار لمن جعلها هجيراه في كل وقت وحين والصلاة والسلام على النبي المختار وعلى آله الطيبين الطاهرين .

وبعـــــد

فيقول أحوج الورى لعفو ربه ومغفرته (عبد اللّه الخياط بن محمد الهاروشي) المغربي الفاسي منشأ ودارا، ثم التونسي رحلة وقرارا، (هذه) صلوات جيدات عظيمة الأجور والمثوبات تمحق بها إن شاء اللّه السيئات، وتنمو بها الحسنات، وترفع بها الدرجات، (جمعتها) محبة فى سيد السداد، وأفضل أهل الأرضين والسموات صلي اللّه عليه وسلم وعلى آله الهداة، (فمنها) ما تعدل الثلاثة منها قراءة دلائل الخيرات. ومنها ماصح في الواحدة منها بأنها تعدل قراءتها أربعين مرة مستويات، ومنها ماتوجب شفاعة سيد السادات، ومنها ماقيل في الواحدة منها بأنها بمثابة عشرة آلاف وبأثنى عشر ألفا معدودات.

(ومنها) ما قيل في الواحدة منها بأنها بمثابة سبعين ألف صلاة بل وبمائة ألف صلاة، (ومنها) ما صرحوا فيها بأنها بمثابة فدية من الأعمال المتقبلات، (ومنها) ماقيل فيها بأنها تعدل ستمائة ألف صلاة، (ومنها) بسبعمائة ألف صلاة، (ومنها) ما يبر المصلي بها إذا حلف ليصلين عليه صلي اللّه عليه وسلم بأفضل الصلوات، (ومنها) ما تثمر رؤياه صلي اللّه عليه وسلم في المنام حسبما نص على ذلك الأئمة الثقاة، (وتخللتها) بدعوات أرجو من اللّه سبحانه وتعالى أن تكون مستجابات، (وختمتها) بكيفية من وجوه ذكر الباقيات الصالحات واستغفار يمحو الأوزار والخطينات، فجاءت بحمد اللّه كاملة الذات والصفات ونافعة في الحياة وبعد الممات وآخذة باليد في العرصات، ومنجية من الغمرات، ومبلغة إلى أعلى الغرفات. وفيها إن شاء اللّه تعالى غُنية عن كثير من التآليف والمطولات والمختصرات وسميتها بـ (كنوز الأسرار في الصلاة على النبي المختار) صلى اللّه عليه وعلى آله وأصحابه الأبرار. وسنتبعها إن شاء اللّه تعالى بتذييل يكون كالتأسيس لمبانيها وكالتفسير لبعض معانيها ننبه فيه على مآخذ كل واحدة منها وما قيل فيها ويشمل على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة وتتمة.

ونسأل اللّٰه سبحانه وتعالى أن يكسوها حلة القبول، وأن يبلغ بها جميع من قصدها بقراءة أو كتب أو وجه من وجوه الانتفاع في الدارين غاية المأمول بجاه من جمعت لأجل محبته وأشرقت عليها أنوار نبوته صلي اللّٰه عليه وسلم وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأمته من بعده. وحيث حنّت النفس إلى الولوج في جنتها، وأنت لاقتطاف ثمار دوحتها، وإشتاقت للجولان في مديد بحبوحتها، وتاقت لالتماس أزاهير روضتها، قلت مستعينا باللّٰه:

اسْتِفْتَاح

لِاسْتِحْضَارِ حَضْرَةِ الرَّسُولِ الأَعْظَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الكَرِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خَاصَّتِهِ المَحْبُوبِينَ لَدَيْهِ وَعَطِّفْهُ عَلَيَّ اللَّهُمَّ آمِينْ

صِيغَةُ صَلَاةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

لِتَفْرِيجِ الْكُرُوبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةَ جَلَالٍ وَسَلِّمْ سَلَامَ
جَمَالٍ عَلَى حَضْرَةِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاغْشِهِ
اللَّهُمَّ بِنُورِكَ كَمَا غَشَيْتَهُ سَحَابَةُ التَّجَلِّيَاتِ
فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحَقِيقَةِ الْحَقَائِقِ
كَلَّمَ مَوْلَاهُ « الْعَظِيمَ » الَّذِي أَعَاذَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.
اللَّهُمَّ فَرِّجْ كَرْبِي كَمَا وَعَدْتَ « أَمَّنْ يُجِيبُ
الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ »
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ آمِينَ.(١)

---

(١) هَذِهِ الصِّيغَةُ قَالَ عَنْهَا فَضِيلَةُ الإِمَامِ الدكتور/عبد الحليم محمود شَيْخُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا وَاسْتَغْرَقَ فِيهَا بَعْدَ ضَائِقَةٍ أَصَابَتْهُ فَوَجَدَ حُرُوفَهَا مُضِيئَةً تَتَلَألأ نُورًا فَعَلِمَ أَنَّ أَبْوَابَ الْفَرَجِ قَدْ فُتِحَتْ.

فَصْل
فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِسَيِّدِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَارُوشِيِّ الْفَاسِيِّ
الرُّبُعُ الْأَوَّلُ

بِاسْمِ اللَّهِ مَاشَاءَ اللَّهُ لَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَاكُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ» إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا». اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ * اللَّهُمَّ فَهَبْ لَنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٭
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ ٭
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٭ اَللّٰهُمَّ
بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٭ اَللّٰهُمَّ
وَتَرَحَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٭ اَللّٰهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ
عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ ٭ اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * "يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ
لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ" *
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى لَوْحِ رَحْمَانِيَّتِكَ الَّذِي كَتَبْتَ
فِيهِ بِقَلَمِ رَحِيمِيَّتِكَ وَمِدَادِ مَدَدِ رَحَمُوتِيَّتِكَ
"وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ" * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
عَرْشِ اسْتِوَاءِ وَحْدَانِيَّتِكَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ أَحَدِيَّةِ
أُلُوهِيَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ وَبَرَكَتِكَ الْكَامِلَةِ مِنْ
حَيْثُ إِحَاطَةُ قَوْلِكَ: "وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ"
* بَلْ صَلِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى رَحْمَةِ الْعَالَمِينَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ إِنْسَانِ عَيْنِ الْكُلِّ فِي حَضْرَةِ
وَحْدَانِيَّتِكَ وَجَمْعِ جَمْعِ أَحَدِيَّتِكَ مِنْ حَيْثُ
إِحَاطَةُ قَوْلِكَ: "يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا
وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا"
فَكَانَ الْمُبَشِّرُ عَيْنَ الْمُبَشَّرِ بِهِ فَأَنِلْنَا اللَّهُمَّ مِنْ
بَرَكَاتِهِ وَافْتَحِ اللَّهُمَّ أَقْفَالَ قُلُوبِنَا بِمَفَاتِيحِ
حُبِّهِ وَكَحِّلْ أَبْصَارَ بَصَائِرِنَا بِإِثْمِدِ نُورِهِ وَطَهِّرْ
أَسْرَارَ سَرَائِرِنَا بِمُشَاهَدَتِهِ وَقُرْبِهِ حَتَّى لَا نَرَى
فِي الْوُجُودِ إِلَّا أَنْتَ بِهِ وَمِنْ نَوْمِ غَفْلَتِنَا نَنْتَبِهُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ كَافِ كِفَايَتِكَ وَهَاءِ هِدَايَتِكَ
وَيَاءِ يُمْنِكَ وَعَيْنِ عَظَمَتِكَ وَصَادِ صِرَاطِكَ "صِرَٰطَ
ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
ٱلضَّآلِّينَ" "صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ». اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَىٰ نُورِكَ ٱلْأَسْمَى الْمُتَشَعِّعِ بِالْأَسْمَا فِي حَضْرَةِ
الْمُسَمَّىٰ، فَكَانَ عَيْنَ مَظَاهِرِهَا الْوُجُودِيَّةِ مِنْ حَيْثُ
إِحَاطَةُ عِلْمِكَ، وَعَيْنَ أَسْرَارِهَا الْجُودِيَّةِ مِنْ حَيْثُ
إِحَاطَةُ كَرَمِكَ، وَعَيْنَ ٱخْتِرَاعَاتِهَا الْكُلِّيَّةِ الْكَوْنِيَّةِ مِنْ
حَيْثُ إِحَاطَةُ إِرَادَتِكَ، وَعَيْنَ مَقْدُورَاتِهَا الْجَبَرُوتِيَّةِ
مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ قُدْرَتِكَ وَقَهْرِكَ، وَعَيْنَ إِنْشَاءَاتِهَا
الْإِحْسَانِيَّةِ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ سَعَةِ رَحْمَتِكَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيمِ مُلْكِكَ وَحَاءِ حِكْمَتِكَ
وَمِيمِ مَلَكُوتِكَ وَدَالِ دَيْمُومِيَّتِكَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ
الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الْوَاحِدِ
الثَّانِي الْمَخْصُوصِ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي السِّرِّ السَّارِي
فِي مَنَازِلِ الْأُفُقِ الرَّحْمَانِيِّ الْقَلَمِ الْجَارِي بِمِدَادِ
مَدَدِ الْمَدَدِ الرَّبَّانِيِّ عَلَىٰ طُورِ الْعَقْلِ الْإِنْسَانِيِّ،

صَلَاةً تَتَجَدَّدُ بِتَجَدُّدِ رَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَانْتِهَاءِ نُورِكَ
وَسِرِّكَ إِلَيْهِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَلِفِ
أَحَدِيَّتِكَ وَحَاءِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَمِيمِ مُلْكِكَ وَدَالِ دِينِكَ
"أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ" فَقَدْ أَخْلَصْتَ الخَالِصَ
القَائِمَ بِالدِّينِ الخَالِصِ وَأَضَفْتَهُ إِلَيْكَ، فَصَلِّ
رَبِّ عَلَى مَنْ قَامَ إِلَيْكَ بِمَا أَضَفْتَ عَلَى التَّحْقِيقِ
إِلَيْكَ فَأَتَمَّ دِينَكَ وَبَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَأَوْضَحَ سَبِيلَكَ
وَأَدَّى أَمَانَتَكَ وَأَقَامَ الْبُرْهَانَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ وَأَثْبَتَ
فِي الْقُلُوبِ أَحَدِيَّتَكَ فَهُوَ سِرُّكَ الْمَصُونُ بِهَيْبَتِكَ
وَجَلَالِكَ الْمُتَوَّجُ بِنُورِ أَسْرَارِكَ وَجَمَالِكَ، بَلْ صَلِّ
رَبِّ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ عِزَّتِهِ عَلَيْكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى نُورِكَ مَوْضِعِ نَظَرِكَ وَمَظْهَرِ مَنْظَرِكَ وَمُظْهِرِ
خَزَائِنِ كَرَمِكَ عُقْدَةُ عِزِّكَ وَمِفْتَاحُ قُدْرَتِكَ مَحَلُّ
رَحْمَتِكَ وَمَجْدُ عَظَمَتِكَ خُلَاصَتُكَ مِنْ كُنْهِ كَوْنِكَ

وَصَفْوَتُكَ مِمَّنْ خَصَّصْتَهُ بِاصْطِفَائِيَّتِكَ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ
وَالرَّسُولُ العَرَبِيُّ الأَبْطَحِيُّ القُرَشِيُّ «أَحْمَدُ» الحَامِدِينَ
فِي سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ «وَمُحَمَّدُ» المَحْمُودِينَ
فِي بِسَاطِ جَمَالِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَلِفِ إِبْدَاعِكَ
وَبَاءِ بِدَايَةِ اخْتِرَاعِكَ وَوَاوِ وُدِّكَ فِي إِنْشَاءَاتِكَ
وَأَلِفِ إِبْرَازِكَ لِمَخْلُوقَاتِكَ وَلَامِ لُطْفِكَ فِي تَدْبِيرَاتِكَ
وَقَافِ إِحَاطَةِ قُدْرَتِكَ عَلَىٰ خَلْقِ أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ
وَسِينِ سِرِّكَ بَيْنَ جَمِيعِ أَضْدَادِ مَبْدُوعَاتِكَ
وَمِيمِ مَمْلَكَتِكَ الْمُحِيطَةِ بِمَعْلُومَاتِكَ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَىٰ سِرِّ وُجُودِكَ وَمَظْهَرِ وُدِّ جُودِكَ وَخِزَانَةِ
مَوْجُودِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ إِمَامِ حَضْرَةِ جَبَرُوتِكَ
الْمُصَلِّي فِي مِحْرَابِ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ
بِأَحَدِيَّةِ جَمْعِهِ فَانْجَمَعَ بِكَ فِي صَلَاتِهِ فَجَمَعْتَهُ
عَلَيْكَ وَخَصَّصْتَهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ وَأَخْلَصْتَهُ

بِالسُّجُودِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَجَعَلْتَ قُرَّةَ عَيْنِهِ فِي
الصَّلَاةِ الخَالِصَةِ لَدَيْكَ فَهُوَ المُفْتَضُّ أَبْكَارَ أَسْرَارِ
مُشَاهَدَتِكَ المُقْتَنِصُ لِلَامِعَاتِ لَمَحَاتِ نَفَحَاتِ
مُشَاهَدَتِكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى كَلِمَتِكَ العُلْيَا مِنْ
حَيْثُ الاخْتِرَاعُ وَالابْتِدَاعُ وَعُرْوَتِكَ الوُثْقَى مِنْ
حَيْثُ تَتَابُعُ الأَتْبَاعِ وَحَبْلِكَ المُعْتَصَمِ عِنْدَ الضِّيقِ
وَالاتِّسَاعِ وَصِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ لِلْهِدَايَةِ وَالاتِّبَاعِ
"الٓمٓ، حمٓ، أَدُمَّ، حَمَّ، قٓ، طسٓمٓ" ۞
"مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ
رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ
ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ
فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم
مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا » * « أَحُونٌ، وَدُودٌ، طه، يسٓ
قٓ، نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ » * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
المُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِكَ المُسْتَغْرِقِ فِي مُشَاهَدَةِ ذَاتِكَ
الحَقِّ المُتَخَلِّقِ بِالحَقِّ حَقِيقَةِ الْحَقِّ * « أَحَقٌّ هُوَ
قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ » * « إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ
عَلَى ٱلنَّبِىِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ
تَسْلِيمًا » * اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا مِنْ حَيْثُ إِحَاطَةُ
عُقُولِنَا وَغَايَةُ أَفْهَامِنَا وَمُنْتَهَى إِرَادَتِنَا وَسَابِقُ
هِمَمِنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ، وَكَيْفَ نَقْدِرُ
عَلَى ذَٰلِكَ وَقَدْ جَعَلْتَ كَلَامَكَ خُلُقَهُ وَأَسْمَاءَكَ
مَظْهَرَهُ وَمَنْشَأَ كَوْنِكَ مِنْهُ وَأَنْتَ مَلْجَؤُهُ وَرُكْنُهُ
وَمَلَؤُكَ الأَعْلَى عِصَابَتُهُ وَنُصْرَتُهُ * صَلِّ اللَّهُمَّ
عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ تَعَلُّقُ قُدْرَتِكَ بِمَصْنُوعَاتِكَ وَتَحَقُّقُ

أَسْمَائِكَ بِإِرَادَتِكَ ، مِنْهُ ابْتُدِئَتِ الْمَعْلُومَاتُ وَإِلَيْهِ
جُعِلَتْ غَايَةُ الْغَايَاتِ وَبِهِ أُقِيمَتِ الْحُجَجُ عَلَى
الْمَخْلُوقَاتِ ، فَهُوَ أَمِينُكَ خَازِنُ عِلْمِكَ حَامِلُ لِوَاءِ
حَمْدِكَ مَعْدِنُ سِرِّكَ مَظْهَرُ عِزِّكَ نُقْطَةُ دَائِرَةِ مُلْكِكَ
وَمُحِيطُهُ وَمُرَكَّبُهُ وَبَسِيطُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
الْمُنْفَرِدِ بِالْمَشْهَدِ الأَعْلَى وَالْمَوْرِدِ الأَحْلَى وَالطَّوْرِ
الأَجْلَى وَالنُّورِ الأَسْنَى ، الْمُخْتَصِّ فِي حَضْرَةِ الأَسْمَا
بِالْمُقَدَّمِ الأَسْنَى وَالنُّورِ وَالسِّرِّ الأَحْمَى * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى النَّشْأَةِ الْحَبِيبِيَّةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّجَرَةِ
النَّبَوِيَّةِ الْعُلْوِيَّةِ الثَّابِتِ أَصْلُهَا فِي مَعَادِنِ هَيْبَتِكَ
السَّامِي فَرْعُهَا فِي سُرَادِقَاتِ عَظَمَتِكَ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْمُنْذِرِ الْمُبَشِّرِ الْمُكَبِّرِ
الْمُطَهِّرِ عَطُوفٌ حَلِيمٌ * "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم

بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ، فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ
ٱلْعَظِيمِ » ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ
كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ
كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ
زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ
وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ
مَن يَشَآءُ » اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مِشْكَاةِ جِسْمِهِ
وَمِصْبَاحِ قَلْبِهِ وَزُجَاجَةِ عَقْلِهِ وَكَوْكَبِ سِرِّهِ
المُوقَدِ مِنْ شَجَرَةٍ أَصْلُهَا النُّورُ المُفِيضُ عَلَيْهِ مِنْ
نُورِ رَبِّهِ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ ٭ بَلْ صَلِّ رَبِّ عَلَىٰ الضَّمِيرِ
البَارِزِ المَسْتُورِ فِي النُّورِ الثَّانِي الآخِرِ المَضْرُوبِ بِهِ المِثَالُ
فِي عَالَمِ المِثَالِ ٭ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ نَوَّرْتَ بِنُورِهِ
مَلَكُوتَ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ

كَوْنِكَ فِيهَا مِصْبَاحٌ مِنْ نُورِهِ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةِ
أَجْسَامِ أَنْبِيَائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ أَصْلُهَا النُّورُ الَّذِي
هُوَ الْمُفِيضُ عَلَيْهِ مِنْ فَيْضِ أَسْمَائِكَ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ
يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ «وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ
وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» * اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَلِيمٌ بِهَذَا
النُّورِ الْبَارِزِ الْمَسْتُورِ الْبَاهِرِ الْمَشْهُورِ الَّذِي بَهَرْتَ
بِهِ كُلِّيَّةَ الْكَوْنَيْنِ وَطَرَّزْتَ بِهِ الثَّقَلَيْنِ وَزَيَّنْتَ بِهِ
أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَةَ قُدْسِكَ وَأَدْنَيْتَهُ مِنْ حَضْرَةِ
جَبَرُوتِكَ ، وَجَعَلْتَهُ الْمُتَشَفِّعَ إِلَيْكَ فِي مَلَائِكَتِكَ
وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ ، فَهُوَ بَابُ الرِّضَا وَالرَّسُولُ الْمُرْتَضَىٰ
حَقِيقَةُ حَقِّكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ بِنُورِهِ
حُمِلَتْ حَمَلَةُ عَرْشِكَ ، وَبِسِرِّهِ رُفِعَتْ سَمَوَاتُكَ

وَبُسِطَتْ أَرْضُكَ، فَهُوَ سَمَاءُ سَمَائِكَ وَعِنَايَتُهُ عُيُونِ
إِحْسَانِكَ وَمَظْهَرُ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ، فَأَنْتَ الْعَلِيمُ بِهِ
مِنْ حَيْثُ الْحَقُّ وَالْحَقِيقَةُ ۞ فَصَلِّ رَبِّ عَلَيْهِ مِنْ
حَيْثُ حَقِيقَةُ عِلْمِكَ بِذَٰلِكَ وَتَحَقُّقُهُ لِمَا هُنَالِكَ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سِرَاجِ دِينِكَ وَكَوْكَبِ يَقِينِكَ
وَقَمَرِ تَوْحِيدِكَ وَشَمْسِ مُشَاهَدَةِ إِحْسَانِكَ فِي إِيجَادِ
إِنْسَانِكَ ۞ صَلِّ رَبِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَصْعَدُ بِكَ مِنْكَ
إِلَيْكَ وَتُعْرَفُ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ أَنَّهَا خَالِصَةٌ لَدَيْكَ
صَلَاةً مَبْلَغُهَا الْعِلْمُ الْمُحِيطُ بِالْكُلِّ حَقِيقَةُ الْكُلِّ
تَتَجَدَّدُ بِكُلِّيَّةِ ذَٰلِكَ الْكُلِّ ۞ وَسَلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مِنَ
الْمَقَامِ الْمُخْتَصِّ بِهِ تَسْلِيمًا مَبْلَغُهُ ذَٰلِكَ كَذَٰلِكَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَٰلِكَ، ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا مَنَحَ
مِنَ الْفَتْحِ الَّذِي بِهِ أَبْصَارَ بَصَائِرِنَا قَدْ فَتَحَ
بِالصَّلَاةِ عَلَىٰ أَشْرَفِ مَوْجُودٍ وَسَيِّدِ كُلِّ مَسُودٍ

الَّذِى كَمُلَ بِهِ الوُجُودُ وَبِاللهِ سُبْحَانَهُ التَّوْفِيقُ وَبِهِ
يُطْلَبُ كَمَالُ إِكْمَالِنَا عَلَى التَّحْقِيقِ * اللَّهُمَّ بِجَاهِ
صَاحِبِهِ الصِّدِّيقِ وَبِالفَارُوقِ المُوَفِّى بِالتَّصْدِيقِ
وَبِذِى النُّورَيْنِ وَبِخَاتِمِ الخِلَافَةِ ابْنِ عَمِّهِ عَلِيٍّ عَلَى
التَّحْقِيقِ * اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا بِكَ عَلَيْكَ وَارْدُدْنَا مِنْكَ
إِلَيْكَ وَأَرْشِدْنَا إِيَّاهُ فِي حَضْرَةِ جَمْعِ الْجَمْعِ حَيْثُ
لَا فُرْقَةَ وَلَا مَنْعَ إِنَّكَ أَنْتَ المَانِحُ الفَاتِحُ تَمْنَحُ مَا شِئْتَ
مِنْ مَوَاهِبِ رَبَّانِيَّتِكَ لِمَنْ شِئْتَ مِمَّنْ خَصَّصْتَهُ
بِرَهْبَانِيَّتِكَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَحْشُرَنَا فِي زُمْرَتِهِ
وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ سُنَّتِهِ وَلَا تُخَالِفْ بِنَا
يَا مَوْلَانَا عَنْ مِلَّتِهِ وَلَا عَنْ طَرِيقَتِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ
الدُّعَاءِ مُجِيبُ لِمَنْ دَعَا أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدُ *
اللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيْنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَامْنُنْ
عَلَيْنَا بِفَهْمِ الكِتَابِ الَّذِى أُنْزِلَ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ

شِفَاءٌ لِلمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الشَّجَرَةِ الأَصْلِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ وَلَمْعَةِ القَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَأَفْضَلِ الخَلِيقَةِ الآدَمِيَّةِ وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الجُثْمَانِيَّةِ وَمَعْدِنِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ العُلُومِ الاصْطِفَائِيَّةِ صَاحِبِ القَبْضَةِ الأَصْلِيَّةِ وَالبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ العَلِيَّةِ، مَنِ انْدَرَجَ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ، فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ

مَنْ قَرَأَ هَذِهِ الأَبْيَاتِ دَخَلَ الْجَنَّةَ

هَذَا الوَجِيهُ الَّذِى تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ ٭

٭ مُصَدَّقٌ صَادِقٌ بِالصِّدْقِ مَرْسُولُ

مَنْ رُفِعَ الْمَسْخُ مِنْ أَجْلِ نُبُوَّتِهِ *

* وَالشِّرْكُ مِنْ حِينِهِ لِلْآنَ مَخْذُولُ

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ *

* مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُولُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا عَلَى نَبِيٍّ تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ ، وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ الأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الأَصْفِيَاءِ وَمَعْدِنِ الأَسْرَارِ وَمَنْبَعِ

الأَنْوَارِ وَجَمَالِ الكَوْنَيْنِ وَشَرَفِ الدَّارَيْنِ وَسَيِّدِ
الثَّقَلَيْنِ مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِقَابِ قَوْسَيْنِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى أَشْرَقَتْ بِنُورِهِ
الظُّلَمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ
رَحْمَةً لِكُلِّ الأُمَمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ لِلسِّيَادَةِ وَالرِّسَالَةِ قَبْلَ خَلْقِ
اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
المَوْصُوفِ بِأَفْضَلِ الأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِجَوَامِعِ
الكَلِمِ وَخَصَائِصِ الحِكَمِ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى كَانَ لَا تَنْتَهِكُ فِى مَجَالِسِهِ
الحُرَمُ وَلَا يُغْضِى عَمَّنْ ظَلَمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى كَانَ إِذَا مَشَى تُظَلِّلُهُ الغَمَامَةُ
حَيْثُمَا تَيَمَّمَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الَّذِى انْشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَكَلَّمَهُ الْحَجَرُ وَأَقَرَّ بِرِسَالَتِهِ وَصَمَّمَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى أَثْنَى عَلَيْهِ رَبُّ الْعِزَّةِ فِى سَالِفِ الْقِدَمِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا فِى مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَأَمَرَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَيُسَلَّمَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ مَا انْهَلَّتْ الدِّيَمُ وَمَا جُرَّتْ عَلَى الْمُذْنِبِينَ أَذْيَالُ الْكَرَمِ ۞ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الرُّبُعُ الثَّانِى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَشْرَفِ مَوْجُودٍ وَأَفْضَلِ مَوْلُودٍ وَأَكْرَمِ مَخْصُوصٍ وَمَحْمُودٍ، سَيِّدِ سَادَاتِ بَرِيَّاتِكَ وَمَنْ لَهُ التَّفْضِيلُ عَلَى جُمْلَةِ مَخْلُوقَاتِكَ

صَلَاةً تُنَاسِبُ مَقَامَهُ العَالِي وَمِقْدَارَهُ وَتَعُمُّ أَهْلَهُ
وَأَزْوَاجَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَأَنْصَارَهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ
وَعَلَى جُمْلَةِ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَزُمَرِ مَلَائِكَتِكَ
وَأَصْفِيَائِكَ صَلَاةً تَعُمُّ بَرَكَاتُهَا المُطِيعِينَ مِنْ
أَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِلْمِكَ
مِنْ جَهْلِي وَبِغِنَاكَ مِنْ فَقْرِي وَبِعِزِّكَ مِنْ
ذُلِّي وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ مِنْ عَجْزِي وَضَعْفِي
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ
مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً
عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلَاقِ وَالأَعْمَالِ
وَالأَهْوَاءِ وَالأَدْوَاءِ وَالآرَاءِ * اللَّهُمَّ يَا مَنْ بِيَدِهِ
خَزَائِنُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَافِنَا مِنْ مِحَنِ الزَّمَانِ

وَعَوَارِضِ الفِتَنِ فَإِنَّا ضُعَفَاءُ عَنْ حَمْلِهَا وَإِنْ كُنَّا
أَهْلًا لَهَا فَعَافِيَتُكَ أَوْسَعُ لَنَا يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ،
"يَامَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
عَلَيْهِ" ٭ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ ٭ اللَّهُمَّ
أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي
إِلَيْهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ
خَيْرٍ وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ٭
اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ ٭ اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا وَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي رَدًّا وَلَا تَجْعَلْنِي
لِغَيْرِكَ عَبْدًا وَلَا تَجْعَلْ فِي قَلْبِي لِسِوَاكَ وُدًّا إِنِّي لَا أَقُولُ
لَكَ ضِدًّا وَلَا شَرِيكًا وَلَا نِدًّا ٭ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي

نَفْسًا قَانِعَةً بِعَطَائِكَ مُوقِنَةً بِلِقَائِكَ شَاكِرَةً
لِنَعْمَائِكَ مُحِبَّةً لِأَوْلِيَائِكَ بَاغِضَةً لِأَعْدَائِكَ * اللَّهُمَّ
وَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي فِي دُنْيَايَ وَلَا تَحْجُبْنِي بِهَا عَنْ
أُخْرَايَ وَاجْعَلْ مَقَامِي عِنْدَكَ دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ
وَنَاظِرًا بِكَ إِلَيْكَ وَأَرِنِي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ وَوَارِنِي
عَنِ الرُّؤْيَةِ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ وَارْفَعِ الْبَيْنَ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَامَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * [اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى جَسَدِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَجْسَادِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْقُبُورِ] «ثَلَاثًا»

[اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَهُ رِضًا وَلَهُ جَزَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً
وَأَعْطِهِ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ
الَّذِى وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَاجْزِهِ
عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ قَوْمِهِ وَرَسُولًا عَنْ
أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ] «سَبْعًا» كُلَّ يومِ جُمُعَةٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ
صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَالرَّحْمَةِ
لِلعَالَمِينَ ظُهُورُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ
وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ، صَلَاةً
تَسْتَغْرِقُ العَدَّ وَتُحِيطُ بِالحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا

وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَا وَتُنِيلُنَا بِهَا مِنْكَ الرِّضَا * صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَٰلِكَ * [اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى مَلَأْتَ قَلْبَهُ مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنَهُ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحًا مَسْرُورًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَٰلِكَ] «عَشْرًا»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تَزِنُ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ وَعَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ عَدَدَ جَوَاهِرِ أَفْرَادِ كُرَةِ الْعَالَمِ وَأَضْعَافِ ذَٰلِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَامِلِ، صَلَاةً لَا نِهَايَةَ لَهَا كَمَا لَا نِهَايَةَ

لِكَمَالِكَ وَعَدَدَ كَمَالِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ
وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ السَّيِّدِ الكَامِلِ الفَاتِحِ
الخَاتِمِ الحَبِيبِ الشَّفِيعِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ الصَّادِقِ
الأَمِينِ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَالرَّحْمَةِ لِلعَالَمِينَ
ظُهُورُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ
بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ ، صَلَاةً
لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ ، صَلَاةً دَائِمَةً
بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَجْرِ يَا مَوْلَانَا خَفِيَّ لُطْفِكَ
فِي أُمُورِنَا كُلِّهَا وَأُمُورِ المُسْلِمِينَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالخَاتِمِ
لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى

صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ٭ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةَ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ عَلَيْهِ، وَأَجْرِ يَا مَوْلَانَا لُطْفَكَ الْخَفِيَّ فِي أَمْرِي وَأَرِنِي سِرَّ جَمِيلِ صُنْعِكَ فِيمَا أُؤَمِّلُهُ مِنْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٭ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الْمُتَلَذِّذِ بِمُشَاهَدَتِكَ، إِنْسَانُ عَيْنِ الْوُجُودِ وَالسَّبَبُ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ، عَيْنُ أَعْيَانِ خَلْقِكَ، الْمُتَقَدِّمُ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ، صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِي، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا

يَا رَبَّ العَالَمِينَ ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ عَدَدَ الأَمْطَارِ وَالأَحْجَارِ وَالأَقْطَارِ وَالأَشْجَارِ وَمَلَائِكَةِ الْجَبَّارِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ مَوْلَانَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ إِلَى آخِرِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّصَلَتْ العُيُونُ بِالنَّظَرِ وَتَزَخْرَفَتِ الأَرَضُونَ بِالْمَطَرِ وَحَجَّ حَاجٌّ وَاعْتَمَرَ وَلَبَّى وَحَلَقَ وَنَحَرَ وَطَافَ بِالْبَيْتِ العَتِيقِ وَقَبَّلَ الحَجَرَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ صَلَاةً دَائِمَةً تَدُومُ بِدَوَامِ مُلْكِكَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، مِيمِ الْمَجْدِ وَحَاءِ الرَّحْمَةِ
وَمِيمِ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاضِلِ
الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ،
وَسَلِّمْ، عَدَدَ مَا هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ
كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ
وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ
بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نَعْمَاءِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَإِفْضَالِهِ. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ
لِمَا سَبَقَ وَنَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ

مَادَامَ مُلْكُ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْحَبِيبِ الشَّفِيقِ الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ
وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ
بِهِ عِلْمُ اللَّهِ مَا دَامَ مُلْكُ اللَّهِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، رَحْمَةُ
اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ۞ [اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ
مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ] ۞ «ثَلَاثًا» ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا
وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا وَأَسْنَى سَلَامِكَ

أَبَدًا مُجَدَّدًا، عَلَى أَشْرَفِ الخَلَائِقِ الإِنْسَانِيَّةِ وَالجَانِّيَّةِ
وَمَجْمَعِ الحَقَائِقِ الإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَاتِ
الإِحْسَانِيَّةِ وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ النَّبَوِيَّةِ وَطِرَازِ
الحُلَّةِ العِرْفَانِيَّةِ وَنَاصِرِ المِلَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ،
نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الذَّاتِيَّةِ وَعَيْنِ العِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
وَمَهْبَطِ الأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَعَرُوسِ الحَضْرَةِ
القُدْسِيَّةِ وَإِمَامِ الرُّسُلِ وَالمَلَائِكَةِ وَأَمِينِ المَمْلَكَةِ
البَشَرِيَّةِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدَّمِ جُيُوشِ
المُرْسَلِينَ وَقَائِدِ رَكْبِ الأَنْبِيَاءِ المُكَرَّمِينَ وَأَفْضَلِ
الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، حَامِلِ لِوَاءِ العِزِّ الأَعْلَى وَمَالِكِ
أَزِمَّةِ المَجْدِ الأَسْنَى شَاهِدِ أَسْرَارِ الأَزَلِ وَمُشَاهِدِ
أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الأُوَلِ وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ القِدَمِ وَمَنْبَعِ
العِلْمِ وَالحِلْمِ وَالحِكَمِ، مَظْهَرِ سِرِّ أَسْرَارِ الوُجُودِ
الجُزْئِيِّ وَالكُلِّيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الوُجُودِ العُلْوِيِّ

وَالسُّفْلِيِّ رُوحُ جَسَدِ الكَوْنَيْنِ وَعَيْنُ حَيَاةِ
الدَّارَيْنِ المُتَحَقِّقُ بِأَعْلَى رُتَبِ العُبُودِيَّةِ وَالمُتَخَلِّقُ
بِأَخْلَاقِ المَقَامَاتِ الاصْطِفَائِيَّةِ، الخَلِيلُ الأَعْظَمُ
وَالحَبِيبُ الأَكْرَمُ وَالنَّبِيُّ المُكَرَّمُ، أَفْضَلُ مَنْ
تَوَضَّأَ وَتَيَمَّمَ وَصَلَّى وَسَلَّمَ وَبِالْعَقِيقِ تَخَتَّمَ،
إِمَامُ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ وَالحَرَمِ، نَبِيُّكَ العَظِيمُ وَرَسُولُكَ
الكَرِيمُ الهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ، سَيِّدُنَا
وَحَبِيبُنَا وَطَبِيبُنَا وَنَبِيُّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ * اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَعَلَى
سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ
أَجْمَعِينَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا
ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ
وَذِكْرِهِ الغَافِلُونَ * وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ كَثِيرًا

طَيِّبًا مُبارَكًا فِيهِ جَزِيلًا جَمِيلًا دَائِمًا بِدَوَامِكَ بَاقِيًا
بِبَقَائِكَ كَمَا تُحِبُّ أَنْتَ وَتَرْضَىٰ وَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْ
الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ * "سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ " * اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَٰوَاتِ
وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَٰنَ الرَّحِيمَ،
إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَٰذِهِ الحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنَّكَ أَنْتَ
اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ إِنَّكَ
إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ
وَتُبْعِدْنِي مِنَ الخَيْرِ فَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا
بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْدًا تُؤَدِّيهِ
إِلَىٰ يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ *

[اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّى أَتَوَجَّهُ
بِكَ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّى أَنْ تَرْحَمَنِى مِمَّا بِى رَحْمَةً
تُغْنِينِى بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ] «ثَلَاثًا»
[اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الَّذِى هُوَ أَبْهَى مِنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِى بَكْرٍ
وَعُمَرَ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
عَدَدَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ] «ثَلَاثًا»
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا تَبْقَى صَلَاةٌ *
اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا تَبْقَى بَرَكَةٌ *
اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى سَلَامٌ *
اللَّهُمَّ وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا حَتَّى لَا تَبْقَى رَحْمَةٌ *
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، صَلَاةً أَنْتَ

لَهَا أَهْلٌ وَهُوَ لَهَا أَهْلٌ ۞ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا
أَنْتَ أَهْلُهُ، فَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ
صَلَوَاتِكَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ ۞ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى كُلِّ
نَبِيٍّ وَمَلَكٍ وَوَلِيٍّ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ
كَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ،
عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ
كَلِمَاتِكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى

آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا
سَهَا عَنْهُ الغَافِلُونَ * اللَّهُمَّ صَلِّ أَبَدًا أَفْضَلَ
صَلَوَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَزِدْهُ شَرَفًا وَتَكْرِيمًا
وَأَنْزِلْهُ المَنْزِلَ المُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ
وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
دَائِمَةً بِدَوَامِكَ * اللَّهُمَّ يَارَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّدًا - صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا هُوَ أَهْلُهُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِحَقِّهِ عَلَيْكَ الَّذِي أَثْبَتَّهُ وَبِقَسَمِكَ بِعَمْرِهِ الَّذِي

شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضَّلْتَهُ وَبِمَكَانِهِ مِنْكَ الَّذِى بِهِ
خَصَّصْتَهُ وَاصْطَفَيْتَهُ، أَنْ تُجَازِيَهُ عَنَّا بِأَفْضَلِ
مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَتُؤْتِيَهُ مِنَ الْوَسِيلَةِ
وَالْفَضِيلَةِ وَالدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ فَوْقَ أُمْنِيَّتِهِ وَتُعَظِّمَ
عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ نُورَهُ بِمَا نَوَّرْتَ بِهِ مِنْ قُلُوبِ
عَبِيدِكَ، وَأَنْ تُضَاعِفَ فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ حُبُورَهُ
بِمَا قَاسَى الشَّدَائِدَ فِي الدُّعَاءِ إِلَى تَوْحِيدِكَ،
وَأَنْ تُجَدِّدَ عَلَيْهِ مِنْ شَرَائِفِ صَلَوَاتِكَ وَلَطَائِفِ
بَرَكَاتِكَ وَعَوَارِفِ تَسْلِيمِكَ وَكَرَامَاتِكَ مَا تَزِيدُهُ بِهِ
فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ إِكْرَامًا وَتُعَلِّيهِ بِهِ فِي عِلِّيِّينَ
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۔ اللَّهُمَّ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِإِبْلَاغِ
الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ وَامْلَأْ جَنَانِي مِنْ حُبِّهِ
وَتَوْفِيَةِ حَقِّهِ الْعَظِيمِ وَاسْتَعْمِلْ أَرْكَانِي بِأَوَامِرِهِ
وَنَوَاهِيهِ فِي النَّهَارِ الْوَاضِحِ وَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَارْزُقْنِي

مِنْ ذَلِكَ مَا يُبَوِّئُنِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَيُشْعِرُنِي رُحْمَاكَ
وَفَضْلَكَ العَمِيمَ وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى فِي ظِلِّ عَرْشِكَ
الكَرِيمِ وَيُحِلُّنِي دَارَ المُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، وَيُزَحْزِحُنِي
عَنْ نَارِ الْجَحِيمِ وَتُعْطِينِي شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْعَرْضِ
وَتُورِدُنِي مَعَ زُمْرَتِهِ عَلَى الحَوْضِ، وَتُؤَمِّنُنِي يَوْمَ
الفَزَعِ الأَكْبَرِ «يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ»، وَارْفَعْنِي
مَعَهُ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى، وَاجْمَعْنِي مَعَهُ فِي الفِرْدَوْسِ
وَجَنَّةِ المَأْوَى وَاقْسِمْ لِي أَوْفَرَ حَظٍّ مِنْ كَأْسِهِ الأَوْفَى
وَعَيْشِهِ الْهَنِيِّ الأَصْفَى، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ شَفَى غَلِيلَهُ
بِزِيَارَةِ قَبْرِهِ وَتَشَفَّى وَأَنَاخَ رِكَابَهُ بِعَرَصَاتِ حِزْبِكَ
وَحِزْبِهِ قَبْلَ أَنْ نُتَوَفَّى. وَالسَّلَامُ الأَحْفَلُ الأَكْمَلُ
مُرَدَّدًا أَرْبَى عَلَى القَطْرِ كَثْرَةً وَعَدَدًا عَلَيْكَ مِنِّي
يَا نَبِيَّ الهُدَى، المُنْقِذَ مِنَ الرَّدَى يُنَاوِبُ
ضَرِيحَكَ المُقَدَّسَ سَرْمَدًا وَيَصْعَدُ مَعَ رُوحِكَ

إِلَى عِلِّيِّينَ صُعُدًا، وَيَمُدُّهُ رِضْوَانُ اللَّهِ وَرُحْمَاهُ مَدَدًا
مَا تَطَارَدَ الجَدِيدَانِ وَتَطَاوَلَ الْمَدَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ أَبَدًا، تَحِيَّةً أَدَّخِرُهَا عِنْدَكَ عَهْدًا وَمَوْعِدًا
وَأُعِدُّهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لِعَقَبَاتِ الصِّرَاطِ مُعْتَمَدًا
وَفِي غُرُفَاتِ الفِرْدَوْسِ مَعْهَدًا، وَأَخُصُّ بِأَثَرِهَا
الجَلِيسَيْنِ ضَجِيعَيْكَ فِي تُرْبِكَ وَأَخَصَّ النَّاسِ
فِي مَحْيَاكَ وَمَمَاتِكَ بِقُرْبِكَ وَكَافَّةَ المُهَاجِرِينَ
وَالأَنْصَارِ وَعَامَّةَ أَصْحَابِكَ، الَّذِينَ عَزَّرُوكَ وَأَيَّدُوكَ
وَنَصَرُوكَ وَكَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا وَالطَّيِّبِينَ
ذُرِّيَّتَكَ وَالطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ أَزْوَاجَكَ
وَأَهْلَ بَيْتِكَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ
وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الرُّبْعُ الثَّالِثُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ وَمُرَادِ الإِرَادَاتِ
مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُكَرَّمِ بِالكَرَامَاتِ وَالمُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ
وَالسَّعَادَاتِ، السِّرُّ الظَّاهِرُ وَالنُّورُ البَاهِرُ الْجَامِعُ
لِجَمِيعِ الحَضَرَاتِ صَاحِبُ لِوَاءِ الْحَمْدِ الَّذِى هُوَ
مِفْتَاحُ أَقْفَالِ الأَعْطِيَةِ الإِلَهِيَّاتِ الأَوَّلُ فِى الإِيجَادِ
وَالْوُجُودِ وَمَنْ بِهِ خَتَمَ اللهُ النُّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ وَالسُّؤْدَدَ،
نُورُ عَيْنِ العِنَايَاتِ وَسَيِّدُ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
الفَاتِحُ لِكُلِّ شَاهِدٍ حَضْرَةَ المَشَاهِدِ الَّذِى أُسْرِىَ
بِجِسْمِهِ الشَّرِيفِ الحَاوِى لِجَمِيعِ الكَمَالاَتِ وَرُوحِهِ
الأَقْدَسِ العَالِى إِلَى أَعْلَى المَقَامَاتِ وَخَاطَبَهُ رَبُّهُ
وَأَكْرَمَهُ بِأَعْظَمِ التَّحِيَّاتِ، النُّورُ الأَبْهَرُ وَالسِّرَاجُ
المُنِيرُ الأَزْهَرُ القَائِمُ بِكَمَالِ العُبُودِيَّةِ فِى حَضْرَةِ
المَعْبُودِ مَعَ أَتَمِّ العِبَادَاتِ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ مَنِ اقْتَدَى بِهِمُ اهْتَدَى
إِلَى اللَّهِ وَصَارَ مِنْ أَهْلِ الْهِدَايَاتِ صَلَاةً وَسَلَامًا
لَا يَبْلُغُ حَصْرَ عَدَدِهِمَا أَهْلُ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَاحِقَةً
بِنُورِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
مَقْرُونَةً بِذِكْرِهِ وَمَذْكُورِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً جَامِعَةً بَيْنَ فَرَحِهِ وَسُرُورِهِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مُنَوِّرَةً لِقُبُورِهِ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً شَارِحَةً لِمَنْقُولِهِ
فِي مَسْطُورِهِ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْأَوْلِيَاءِ بِعَدَدِ النُّورِ وَظُهُورِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سِرِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى كَمَا هُوَ
لَائِقٌ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ خَصِيصٌ
بِهِ مِنَ السَّلَامِ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَلَاتِهِ صِلَةً

وَعَائِدًا تُتَمِّمُ بِهِمَا وُجُودَنَا وَتُعَمِّمُ بِهِمَا شُهُودَنَا
وَتُخَصِّصُ بِهِمَا مَزِيدَنَا وَمِنْ سَلَامِهِ إِسْلَامًا وَسَلَامَةً
بِبُرْهَانِ مَا ظَهَرَ مِنَّا وَمَا بَطَنَ مِنْ شَوَائِبِ الإِرَادَاتِ
وَالاخْتِيَارَاتِ وَالتَّدْبِيرَاتِ وَالاضْطِرَارَاتِ لِنَأْتِيَكَ
بِالْقَوَالِبِ الْمُسَلِّمَةِ وَالْقُلُوبِ السَّلِيمَةِ حَسْبَمَا هُوَ
لَدَيْكَ مِنَ الْكَمَالِ الأَقْدَسِ وَالْجَمَالِ الأَنْفَسِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ
الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى رُسُلِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى حَمَلَةِ عَرْشِكَ
وَعَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ
وَرِضْوَانَ خَازِنِ جَنَّتِكَ وَمَالِكٍ وَرُومَانَ وَمُنْكَرٍ
وَنَكِيرٍ وَصَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَصَلِّ عَلَى
أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرَضِينَ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاتِحِ الذِّرْوَةِ الْكُلِّيَّةِ الرَّبَّانِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ
الْقُدْسِيَّةِ بِالْخَاتِمَةِ الْعَنْبَرِيَّةِ النَّدِّيَّةِ الْمِسْكِيَّةِ

الخَاصَّةِ العَامَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ الكَامِلَةِ المُكَمَّلَةِ

الأَحْمَدِيَّةِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى هَذِهِ الحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

الهَادِيَةِ المَهْدِيَّةِ الرُّسُلِيَّةِ بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ

صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ جَمِيعَ الْعُلُومِ بِالْمَعْلُومَاتِ، بَلْ

صَلَاةً لَا نِهَايَةَ لَهَا فِي آمَادِهَا وَلَا انْقِطَاعَ لِأَمْدَادِهَا

وَسَلِّمْ كَذَلِكَ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْمُبَارَكِ يَا سَيِّدَنَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ المَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ وَأَنْتَ سَيِّدُ

كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ وَأَنْتَ الجَوْهَرَةُ اليَتِيمَةُ الَّتِي

دَارَتْ عَلَيْهَا أَصْدَافُ المُكَوَّنَاتِ وَأَنْتَ النُّورُ الَّذِي

مَلَأَ إِشْرَاقُكَ الأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ بَرَكَاتُكَ لَا تُحْصَى

وَمُعْجِزَاتُكَ لَا يَحُدُّهَا الحَدُّ فَتُسْتَقْصَى، الأَحْجَارُ

وَالأَشْجَارُ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ

نَطَقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْمَاءُ تَفَجَّرَ وَجَرَى مِنْ بَيْنِ

إِصْبَعَيْكَ وَالجِذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنَّ إِلَيْكَ وَالبِئْرُ

الْمَالِحَةُ حَلَتْ بِتَفْلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ بِبَعْثَتِكَ
الْمُبَارَكَةِ أَمِنَّا الْمَسْخَ وَالْخَسْفَ وَالْعَذَابَ وَبِرَحْمَتِكَ
الشَّامِلَةِ شَمِلَتْنَا الأَلْطَافُ وَنَرْجُو رَفْعَ الْحِجَابِ،
يَا طَهُورُ يَا مُطَهِّرُ يَا طَاهِرُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا بَاطِنُ
يَا ظَاهِرُ شَرِيعَتُكَ مُقَدَّسَةٌ طَاهِرَةٌ وَمُعْجِزَاتُكَ
بَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ، أَنْتَ الأَوَّلُ فِي النِّظَامِ وَالآخِرُ فِي
الْخِتَامِ وَالْبَاطِنُ بِالأَسْرَارِ وَالظَّاهِرُ بِالأَنْوَارِ، أَنْتَ
جَامِعُ الْفَضْلِ وَخَطِيبُ الْوَصْلِ وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ
وَصَاحِبُ الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ وَالْمَخْصُوصُ بِالشَّفَاعَةِ
الْعُظْمَى وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ الْعَلِيِّ الأَسْمَى وَبِلِوَاءِ
الْحَمْدِ الْمَعْقُودِ وَالْكَرَمِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْجُودِ، فَيَا سَيِّدًا
سَادَ الأَسْيَادَ وَيَا سَنَدًا اسْتَنَدَ إِلَيْهِ الْعِبَادُ، عُبَيْدُ
مِنْ مَوَالِيكَ الْعُصَاةِ يَتَوَسَّلُ بِكَ فِي غُفْرَانِ السَّيِّئَاتِ
وَسَتْرِ الْعَوْرَاتِ وَقَضَاءِ الْحَاجَاتِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

وَعِنْدَ انْقِضَاءِ الأَجَلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * يَارَبَّنَا بِجَاهِهِ
عِنْدَكَ تَقَبَّلْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ
وَاقْضِ عَنَّا التَّبِعَاتِ وَأَسْكِنَّا أَعْلَى الْجَنَّاتِ
وَأَبِحْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي حَضَرَاتِ
الْمُشَاهَدَاتِ ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
أَهْلِ الْمُعْجِزَاتِ وَأَرْبَابِ الْكَرَامَاتِ ، وَهَبْ لَنَا
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَاءِ آمِينَ يَارَبَّ
الْعَالَمِينَ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ
مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَارَسُولَ اللَّهِ مَاخَابَ مَنْ تَوَسَّلَ بِكَ إِلَى اللَّهِ *
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ كُلُّ مَنْ دُونَكَ
مُحِبٌّ وَأَنْتَ حَبِيبُ اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَارَسُولَ اللَّهِ الأَمْلَاكُ تَسْتَغِيثُ بِكَ عِنْدَ اللَّهِ *

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللّٰهِ الأَنْبِيَاءُ
وَالرُّسُلُ مُمَدُّونَ مِنْ مَدَدِكَ الَّذِى خُصِّصْتَ
بِهِ مِنَ اللّٰهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللّٰهِ
الأَوْلِيَاءُ أَنْتَ الَّذِى وَالَيْتَهُمْ فِى عَالَمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
حَتّٰى تَوَلَّاهُمُ اللّٰهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ
اللّٰهِ مَنْ سَلَكَ عَلَى مَحَجَّتِكَ وَقَامَ بِحُجَّتِكَ
أَيَّدَهُ اللّٰهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ الْمَخْذُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ الاقْتِدَاءِ بِكَ إِلى
وَاللّٰهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللّٰهِ
مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّٰهَ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللّٰهِ مَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَى اللّٰهَ
* الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللّٰهِ مَنْ أَتَى
لِبَابِكَ مُتَوَسِّلًا بِكَ قَبِلَهُ اللّٰهُ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللّٰهِ مَنْ حَطَّ رَحْلَ ذُنُوبِهِ فِى

عَتَبَاتِكَ غَفَرَ لَهُ اللَّهُ ٭ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خَائِفًا أَمَّنَهُ اللَّهُ
٭ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ
لَاذَ بِجَنَابِكَ وَعَلِقَ بِأَذْيَالِ جَاهِكَ أَعَزَّهُ اللَّهُ ٭
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَمَّ
لَكَ وَأَمَّلَكَ لَمْ يَخِبْ مِنْ فَضْلِكَ ، لَاوَاللَّهِ ٭ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ أَمَّلْنَا شَفَاعَتَكَ وَجِوَارَكَ
عِنْدَ اللَّهِ ٭ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللَّهِ
تَوَسَّلْنَا بِكَ فِي الْقَبُولِ عَسَى وَلَعَلَّ نَكُونُ مِمَّنْ
تَوَلَّاهُ اللَّهُ ٭ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ
اللَّهِ بِكَ نَرْجُو بُلُوغَ الْأَمَلِ وَلَانَخَافُ الْعَكْسَ ،
حَاشَا وَاللَّهِ ٭ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ
اللَّهِ مُحِبُّوكَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاقِفُونَ بِبَابِكَ يَاأَكْرَمَ
الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ ٭ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ

اللّٰهِ قَصَدْنَاكَ وَقَدْ فَارَقْنَا سِوَاكَ يَا وَسِيلَتَنَا إِلَى اللّٰهِ ۞
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَدْ جِئْنَاكَ
بِشَوْقِ الْمَحَبَّةِ ضُيُوفًا نَرْجُو الْقِرَى فَاجْعَلْ قِرَانَا مَا يَلِيقُ
بِكَرَمِكَ مِنْ إِحْسَانِ رَبِّكَ يَا عَزِيزَ الْقَدْرِ عِنْدَ اللّٰهِ ۞
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ الْعَرَبُ يَحْمُونَ
النَّزِيلَ وَيُجِيرُونَ الدَّخِيلَ وَأَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَدْ نَزَلْنَا بِحَيِّكَ وَاسْتَجَرْنَا بِجَنَابِكَ
وَأَقْسَمْنَا بِحَيَاتِكَ عَلَى اللّٰهِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَنْتَ الْغِيَاثُ وَأَنْتَ الْمَلَاذُ
فَأَغِثْنَا بِجَاهِكَ الْوَجِيهِ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ اللّٰهُ ۞ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبَ اللّٰهِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ

مَادَامَتْ دَيْمُومِيَّةُ اللّٰهِ صَلَاةً وَسَلَامًا تَرْضَاهُمَا
وَتَرْضَى بِهِمَا عَنَّا يَا مَوْلَانَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ ۞ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ۞ اللّٰهُمَّ
وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّٰهِ أَجْمَعِينَ وَعَنْ
التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ
الْإِلٰهِ الْمَعْبُودِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ
جَاءَ بِالْأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا دَالًّا عَلَى الْحَقِّ الْمَشْهُودِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُفِيضَ الشُّهُودِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ
الْوُجُودِ ۞ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ كُلِّ مَوْجُودٍ ۞
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ ۞
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ نُقْطَةِ دَائِرَةِ الْوُجُودِ ۞

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً
لِلعَالَمِينَ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاخَاتِمَ النَّبِيِّينَ *
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَازَيْنَ الْمُرْسَلِينَ *
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاجَامِعَ شَمْلِ الْمُقَرَّبِينَ *
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاوُصْلَةَ الْمُنْقَطِعِينَ *
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ *
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَادَلِيلَ الحَائِرِينَ *
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمْنِيَّةَ الرَّاجِينَ *
أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَسْأَلُكَ يَاحَبِيبَ اللَّهِ بِوِجْهَتِكَ
وَمُوَاجَهَتِكَ وَتَوْجِيهِكَ وَوَجَاهَتِكَ وَجَاهِكَ وَكَرَامَتِكَ
وَتَخْصِيصِكَ وَخُصُوصِيَّتِكَ وَبِمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ
وَبِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ وَبِمَا أَعْطَاكَ مِنْ عِلْمٍ وَشُهُودٍ
وَمَقَامٍ وَعُهُودٍ وَكَمَالٍ وَعُقُودٍ وَوُصْلَةٍ وَحَقٍّ وَحَقِيقَةٍ
وَرَأْفَةٍ وَرَحْمَةٍ وَعِنَايَةٍ وَشَفَقَةٍ عَلَى عَبِيدِهِ أُمَّتِكَ

اللاَّئِذِينَ بِجَنابِكَ الوَاقِفِينَ بِأَرْوَاحِهِمْ وَأَشْبَاحِهِمْ
عَلَى بَابِكَ المُتَوَسِّلِينَ بِتُرْبِ أَعْتَابِكَ المُتَوَسِّمِينَ
بِكَ مِنْ مَوْلَاكَ فَوْقَ مَا فِي آمَالِهِمْ فِي دُنْيَاهُمْ
وَدِينِهِمْ وَمَآلِهِمْ فَبَالِغِينَ بِكَ ذَلِكَ فَهَا عَبْدُكَ
(فُلَانُ بن فُلَانٍ) أَقَلُّهُمْ وَأَذَلُّهُمْ إِلَى اللّٰهِ بَيْنَ
يَدَيْهِ وَيَدَيْكَ يَسْأَلُكَ الشَّفَاعَةَ وَالرَّحْمَةَ الشَّامِلَةَ
وَالعَفْوَ وَالرَّأْفَةَ العَامَّةَ الكَامِلَةَ وَالتَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَتِهِ
وَاتِّبَاعِ سَبِيلِهِ بِكَ مُعَافًى مِنْ جَمِيعِ مَا لَا يُرْضِيهِ
مُسْتَهْلِكًا جَمِيعَ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ
مِنْ مَدَارِكِهِ أَبَدًا فِي مَرَاضِيهِ مُشَاهِدًا لَهُ بِهِ مَادَامَ
دَوَامُهُ، لِيَبْلُغَ العَبْدُ بِذَلِكَ رِضَاهُ وَرِضَاكَ اتِّسَامًا
بِعُبُودِيَّتِهِ وَقِيَامًا بِبَعْضِ وَفَاءِ حُقُوقِ رُبُوبِيَّتِهِ
حَسْبَمَا يُمْكِنُهُ مِنْ طَاقَتِهِ مَعَ تَرْجِيحِ ذَلِكَ لِنَوْعِ
قَابِلِيَّتِهِ، بِوُفُورِ نَصِيبِهِ مِنَ الحُبِّ العَامِّ وَلَوَازِمِهِ

وَالخَاصِّ وَمَعَالِمِهِ لَكَ وَلِرَبِّكَ، بَالِغًا بِذَلِكَ رُتْبَةَ الفَنَاءِ فِيهِ، وَالفَنَاءِ عَنِ الفَنَاءِ بِشُهُودِهِ إِيَّاهُ بِهِ فِي حَضْرَةِ وَحْدَتِهِ، وَبِالْبَقَاءِ مَعَهُ فِي جَمِيعِ مَعَالِمِهِ وَمَشَاهِدِهِ. شَيْءٌ لِلَّهِ يَاسَيِّدَ المُرْسَلِينَ. شَيْءٌ لِلَّهِ يَاخَاتَمَ النَّبِيِّينَ. شَيْءٌ لِلَّهِ يَاحَبِيبَ رَبِّ العَالَمِينَ وَيَاخِيرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَيَامَعْدِنَ ظُهُورِ سِرِّ حَقِّهِ، عَلَيْكَ أُصَلِّي وَأُسَلِّمُ، وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَتْبَاعِكَ، صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ قُرْبِكَ مِنْ رَبِّكَ وَبِقُرْبِ رَبِّكَ مِنْكَ وَبِدَوَامِ ظُهُورِ مَاظَهَرَ وَيَظْهَرُ مِنْ تَعَرُّفِ أَسْمَائِهِ وَشُمُوسِ أَفْلَاكِ صِفَاتِهِ وَجَوَامِعِ كَمَالِهِ بِجَلَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي غَيْبِ حَضْرَةِ ذَاتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُبِّكَ لِحَبِيبِكَ وَبِحُبِّ حَبِيبِكَ لَكَ وَبِدُنُوِّهِ مِنْكَ وَبِتَدَلِّيكَ لَهُ وَبِالسَّبَبِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَنْ تُحْيِيَنَا مُتَمَسِّكِينَ بِسُنَّتِهِ

وَمَحَبَّتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ وَأَنْ تَسْتُرَنَا
بِذَيْلِ حُرْمَتِهِ، وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى دِينِهِ وَمِلَّتِهِ،
وَأَنْ تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَتِهِ، وَأَنْ تَسْقِيَنَا
مِنْ حَوْضِهِ، وَأَنْ تُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مَعَ
أَهْلِهِ وَخَاصَّتِهِ، وَاجْمَعْنَا بِهِ وَبِهِمْ فِي مَقْعَدِ
الصِّدْقِ عِنْدَكَ مُزَيَّنِينَ بِزِينَةِ إِيمَانِ "وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ مَعَهُۥ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ
يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ إِنَّكَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" * فِي مَوْكِبِ الْغُرِّ الْعَرَائِسِ
السُّعَدَاءِ أَهْلِ السَّعَادَةِ غَدًا * "مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ
ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ
تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ
مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ

أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ». [(1) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الحَقِّ بِالحَقِّ وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ]

(1) زاد هذه الصيغة شيخنا رضي الله عنه

ٱلرُّبُعُ ٱلرَّابِعُ

اللَّهُمَّ بِكَ تَوَسَّلْتُ وَمِنْكَ سُئِلْتُ وَفِيكَ لَا فِي سِوَاكَ رَغِبْتُ لَا أَسْأَلُ مِنْكَ سِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ مِنْكَ إِلَّا إِيَّاكَ * اللَّهُمَّ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي قَبُولِ ذَٰلِكَ كُلِّهِ بِالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالْفَضِيلَةِ الْكُبْرَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولِ الْمُرْتَضَى وَالنَّبِيِّ الْمُجْتَبَى، وَبِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ صَلَاةً أَبَدِيَّةً دَيْمُومِيَّةً قَيُّومِيَّةً إِلَهِيَّةً رَبَّانِيَّةً تُصَفِّينَا بِهَا مِنْ شَوْبِ الطَّبِيعَةِ الآدَمِيَّةِ بِالسَّحْقِ وَالمَحْقِ وَتَطْمِسُ بِهَا آثَارَ وُجُودِ الغَيْرِيَّةِ مِنَّا فِي غَيْبِ غَيْبِ الهُوِيَّةِ فَيَبْقَى الكُلُّ لِلْحَقِّ فِي الحَقِّ بِالحَقِّ وَتُرَقِّينَا بِهَا فِي مَعَارِجِ شُهُودِ وُجُودِ "سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلْآفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ"

[يَارَبِّ] «ثَلَاثًا» * [يَا اللَّهُ] «ثَلَاثًا» * [يَاحَيُّ يَا قَيُّومُ] «ثَلَاثًا»
[يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ] «ثَلَاثًا» * [يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ]
«ثَلَاثًا» * [لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ
الظَّٰلِمِينَ] «ثَلَاثًا» * أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَلِيقُ بِمُقَدَّسِ كَمَالِهِ الأَقْدَسِ وَتَصْلُحُ
لِكَبِيرِ مَقَامِهِ الأَنْفَسِ وَتُتْحِفُ قَائِلَهَا بِشُهُودِ
جَمَالِهِ الأَوْنَسِ بِمَعَانٍ تَفُوقُ أُنْسَ ظِبَاءِ الحَيِّ
فِي المَكْنَسِ صَلَاةً تُنِيلُنَا بِهَا حَقِيقَةَ الاسْتِقَامَةِ
فِي حَظَائِرِ قُدْسِكَ وَمَقَاصِيرِ أُنْسِكَ عَلَى أَرَائِكِ
مُشَاهَدَتِكَ وَتَجَلِّيَاتِ مُنَازَلَتِكَ وَالِهِينَ بِسَطَعَاتِ
سُبُحَاتِ أَنْوَارِ ذَاتِكَ مُعَطَّرِينَ بِأَخْلَاقِ حَقَائِقِ
رَقَائِقِ صِفَاتِكَ فِي مَقْعَدِ حَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ
الجَمَالِ الزَّاهِرِ وَالجَلَالِ القَاهِرِ وَالكَمَالِ الفَاخِرِ
وَاسِطَةِ عِقْدِ النُّبُوَّةِ وَلُجَّةِ زَخَّارِ الكَرَمِ وَالفُتُوَّةِ

سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا وَطَبِيبِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً
تُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا هُمُومَ حَوَادِثِ الاخْتِيَارِ وَتَمْحُو بِهَا
ذُنُوبَ وُجُودِنَا بِمَاءِ سَحَابِ القُرْبَةِ حَيْثُ لَا بَيْنَ
وَلَا أَيْنَ وَلَا جِهَةَ وَلَا قَرَارَ وَتُغَيِّبُنَا بِهَا عَنَّا فِي غَيَاهِبِ
عُيُونِ أَنْوَارِ أَحَدِيَّتِكَ فَلَا نَشْعُرُ بِتَعَاقُبِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَتَحُفُّ لَنَا بِهَا سَمَاحَ رَبَاحِ شُرُوحِ فُتُوحِ
حَقَائِقِ بَدَائِعِ جَمَالِ نَبِيِّكَ المُخْتَارِ، وَتُلْحِقُنَا
بِهَا أَسْرَارَ أَنْوَارِ رُبُوبِيَّتِكَ فِي مِشْكَاةِ الزُّجَاجَةِ
المُحَمَّدِيَّةِ فَتَتَضَاعَفُ أَنْوَارُنَا بِلَا أَمَدٍ وَلَا حَدٍّ
وَلَا إِحْصَارٍ، صَلَاةً تُحَسِّنُ بِهَا أَخْلَاقَنَا وَتُوَسِّعُ
بِهَا أَرْزَاقَنَا وَتُزَكِّي بِهَا أَعْمَالَنَا وَتَغْفِرُ بِهَا ذُنُوبَنَا
وَتَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا وَتُطَهِّرُ بِهَا قُلُوبَنَا وَتُرَوِّحُ بِهَا
أَرْوَاحَنَا وَتُقَدِّسُ بِهَا أَسْرَارَنَا وَتُنَزِّهُ بِهَا أَفْكَارَنَا

وَتُصَفِّى بِهَا أَكْدَارَنَا وَتُنَوِّرُ بِهَا أَبْصَارَنَا بِنُورِ الفَتْحِ
المُبِينِ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * صَلَاةً
تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَنَصَبِهِ وَزَلَازِلِهِ
وَتَعَبِهِ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ وَتَهْدِينَا بِهَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ
وَتُجِيرُنَا بِهَا مِنْ عَذَابِ الجَحِيمِ وَتُنَعِّمُنَا بِهَا فِى
النَّعِيمِ المُقِيمِ * صَلَاةً تُطْفِئُ بِهَا عَنَّا وَهَجَ حَرِّ
القَطِيعَةِ بِبَرْدِ يَقِينِ وِصَالِكَ وَتُلْبِسُنَا بِهَا أَسْرَارَ أَنْوَارِ
غُرَرِ تَبَلُّجِ رَوْنَقِ مَجْدِ كَمَالِكَ فِى الحَضَرَاتِ العِنْدِيَّةِ
وَالمَشَاهِدِ القُدُسِيَّةِ مُنْخَلِعِينَ عَنْ ذَوَاتِ البَشَرِيَّةِ
بِلَطَائِفِ العُلُومِ اللَّدُنِّيَّةِ وَسَرَائِرِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ
وَجَوَاهِرِ الحِكَمِ الفَرْدَانِيَّةِ وَحَقَائِقِ الصِّفَاتِ الإِلَهِيَّةِ
وَشَرَائِعِ مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ المُحَمَّدِيَّةِ [يَا اللهُ] «ثَلَاثًا»
نَسْأَلُكَ بِدَقَائِقِ مَعَانِى عُلُومِ القُرْآنِ العَظِيمِ المُتَلَاطِمَةِ
أَمْوَاجُهَا فِى بَحْرِ بَاطِنِ خَزَائِنِ عِلْمِكَ المَخْزُونِ

وَبِآيَاتِهِ الْبَيِّنَاتِ الزَّاهِرَاتِ البَاهِرَاتِ عَلَى مَظْهَرِ
لِسَانِ عَيْنِ سِرِّكَ المَصُونِ، أَنْ تُذْهِبَ عَنَّا ظَلَامَ
وَطِيسِ الفَقْدِ بِنُورِ أُنْسِ الْوَجْدِ وَأَنْ تَكْسُونَا حُلَلَ
صِفَاتِ كَمَالِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - نُورِ الجَلَالَةِ ، وَأَنْ تَسْقِينَا مِنْ كَوْثَرِ مَعْرِفَتِهِ
رَحِيقَ تَسْنِيمِ شَرَابِ الرِّسَالَةِ ، وَأَنْ تُلْحِقَنَا بِالسَّابِقِينَ
فِي حَلْبَةِ التَّوْفِيقِ الفَائِزِينَ بِالْأَكْمَلِيَّةِ فِي كُلِّ خُلُقٍ
أَنِيقٍ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
بِمَوَاهِبِ أَنْوَارِ بَهَائِكَ الأَجْلَى عَلَى بِسَاطِ صِدْقِ
المَحَبَّةِ مَعَ الأَحِبَّةِ ، مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحِزْبِهِ ، يَاذَا الفَضْلِ العَظِيمِ وَالعَطَاءِ الجَسِيمِ
وَالكَرَمِ العَمِيمِ بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاتَكَ وَسَلَامَكَ فِي طَيِّ
عِلْمِكَ الأَزَلِيِّ وَسَابِقِ حُكْمِكَ الأَبَدِيِّ ، صَلَاةً

لَا يَضْبِطُهَا الْعَدُّ وَلَا يَحْصُرُهَا الْحَدُّ وَلَا تُكَيِّفُهَا
الْعِبَارَةُ وَلَا تَحْوِيهَا الْإِشَارَةُ سَطَعَ فَجْرُهَا بِحَظِّهَا
الْأَنْفَسِ عَلَى أَفْرَادِ الْفُحُولِ فَأَبْهَتَ وَأَبْهَرَ، وَلَمَعَ
نُورُهَا بِفَيْضِهِ الْأَقْدَسِ عَلَى ذَوِى الْعُقُولِ فَأَدْهَشَ
وَحَيَّرَ ، صَلَاةً وَسَلَامًا يَنْزِلَانِ مِنْ أُفُقِ كُنْهِ بَاطِنِ
الذَّاتِ إِلَى فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
وَيَرْتَقِيَانِ مِنْ سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْعَارِفِينَ إِلَى مَرْكَزِ
جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ ، مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ ، عِلْمُ يَقِينِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ ، وَعَيْنُ
يَقِينِ الْخُلَفَاءِ الصِّدِّيقِينَ ، وَحَقُّ يَقِينِ الْأَنْبِيَاءِ
الْمُكَرَّمِينَ ، الَّذِى تَاهَتْ فِى أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُولُو
الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَحَيَّرَتْ فِى دَرْكِ حَقَائِقِهِ
عُظَمَاءُ الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِينَ الْمُنْزَلُ عَلَيْهِ بِلِسَانٍ
عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ

فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟
مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ» صَلَاةً وَسَلَامًا يَجِلَّانِ
عَنِ الحَصْرِ وَالعَدِّ وَيُنَزَّهَانِ عَنْ الدَّرْكِ والحَدِّ
صَلَاةً وَسَلَامًا يُبَلِّغَانِ قَائِلَهُمَا أَعْلَى دَرَجَاتِ
خُلَاصَةِ خَاصَّةِ أَهْلِ اللَّهِ المُقَرَّبِينَ وَيُنِيلَانِهِ زُلْفَى
مَرَاتِبِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ المُخْلَصِينَ بِمَوَاهِبِ «وَنُرِيدُ أَن
نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً
وَنَجْعَلَهُمُ الوَارِثِينَ» فِي المَكَانَةِ العُلْيَا وَالغَايَةِ
القُصْوَى فَوْقَ عَرْشِ الاسْتِوَاءِ بِتَرَاكُمِ تَمْكِينِ «إِنَّكَ
ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ» يَا رَبَّ العَالَمِينَ ، يَا أَللَّهُ ،
يَا بَاسِطُ ، يَا فَتَّاحُ ، يَا حَلِيمُ ، يَا عَلِيمُ ، يَا وَدُودُ
نَسْأَلُكَ عَوَاطِفَ الكَرَمِ وَفَوَاتِحَ الجُودِ ، أَقِلْ عَثَرَاتِنَا
مِنْ كَثَائِفِ وُجُودِنَا المُظْلِمَةِ بِالبُعْدِ مِنْكَ وَاغْفِرْ

لَنَا بِنُورِ قُرْبِكَ وَنَعِّمْنَا بِصَفَاءِ وُدِّكَ وَطَهِّرْنَا مِنْ
حَدَثِ الْجَهْلِ بِالْعِلْمِ الإِلَهِيِّ، وَأَتْحِفْنَا بِالْحُبِّ
الرَّبَّانِيِّ وَالْوَصْلِ الْمَعْنَوِيِّ كَمَنْ اصْطَفَيْتَهُ حَتَّى أَحْبَبْتَهُ
فَكُنْتَهُ، وَأَعْطِنَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ
وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَا أَعْدَدْتَ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
الأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ أُولِي الاسْتِقَامَةِ فِي الْمُسْتَوَى
الأَزْهَى وَالأُفُقِ الْمُبِينِ، يَا اللَّهُ، يَا بَرُّ، يَا رَحِيمُ
يَا لَطِيفُ، يَا كَافِي، يَا حَفِيظُ، يَا مُغِيثُ، يَا وَاسِعَ
الْعَطَاءِ وَسَابِغَ النِّعَمِ، نَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ الْمَبَرَّةَ
الْجَامِعَةَ مِنْ نُورِ كَمَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، مُصْطَفَى عِنَايَتِكَ وَأَنْ تَتَّحِدَ ذَاتُنَا بِذَاتِهِ
الْمُقَدَّسَةِ بِجَلَالَتِكَ، وَتَتَحَقَّقَ صِفَاتُنَا بِصِفَاتِهِ
الْمُشَرَّفَةِ بِمَحَبَّتِكَ، وَتَتَبَدَّلَ أَخْلَاقُنَا بِأَخْلَاقِهِ الْمُعَظَّمَةِ
بِكَرَامَتِكَ، فَيَكُونَ عِوَضًا لَنَا عَنَّا فَنَحْيَا كَحَيَاتِهِ

الطَّيِّبَةِ النَّقِيَّةِ ، وَنَموتَ كَمَوْتَتِهِ السَّوِيَّةِ الرَّضِيَّةِ
وَفِي الْقُبُورِ لَنَا سِرَاجًا مُنِيرًا وَبَهْجَةً وَعِنْدَ اللِّقَاءِ
عُدَّةً وَبُرْهَانًا وَحُجَّةً ، [(١) الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ عَدَدَ مُلْكِ اللَّهِ مَادَامَ مُلْكُ
اللَّهِ فِي كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ
السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرَضِينَ وَعَلَى آلِكَ وَأَصْحَابِكَ
وَأَتْبَاعِكَ وَمُحِبِّيكَ] ، اللَّهُمَّ جَدِّدْ وُجُودًا مِنْ
صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ وَتَحِيَّاتِكَ الزَّاكِيَاتِ وَرِضْوَانِكَ
الْأَكْبَرِ الْأَتَمِّ الْأَدْوَمِ عَلَى أَكْمَلِ عَبْدٍ لَكَ فِي هَذَا
الْعَالَمِ مِنْ بَنِي آدَمَ الَّذِي أَقَمْتَهُ لَكَ ظِلًّا وَجَعَلْتَهُ
لِحَوَائِجِ خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلًّا وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ
وَأَقَمْتَهُ بِحُجَّتِكَ وَأَظْهَرْتَهُ بِسَطْوَتِكَ وَاخْتَرْتَهُ
مُسْتَوًى لِتَجَلِّيكَ وَمَنْزِلًا لِتَنْفِيذِ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ
فِي أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ ، وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ

(١) زاد هذه الصيغة شيخنا رضي الله عنه

مُكَوِّنَاتِكَ، فَبَلِّغْ سَلَامَ عَبْدِكَ هَٰذَا إِلَيْهِ، فَعَلَيْهِ
مِنْكَ الآنَ مِنْ عَبْدِكَ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَأَشْرَفُ
التَّحِيَّاتِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمَاتِ. [اللَّهُمَّ ذَكِّرْهُ بِي
لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ بِمَا أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلًا
عَلَىٰ قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَمَنْزِلَتِهِ لَدَيْكَ لَا عَلَىٰ قَدْرِ
عِلْمِي وَمُنْتَهَىٰ فَهْمِي، إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ
وَبِالْإِجَابَةِ قَدِيرٌ] «ثَلَاثًا». [أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ] «عَشْرًا»
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا ذَاتِيًّا صَمَدَانِيًّا
مُهَيْمِنًا عَلَى الْبَوَاطِنِ وَالظَّوَاهِرِ أَزَلِيًّا أَبَدِيًّا مُسْتَوْلِيًا
عَلَى الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ
تَوْحِيدًا وَصْفِيًّا كَشْفِيًّا سَارِيًا بِمَشَارِقِ الْكَمَالِ
الْبَاهِرِ غَيْبِيًّا عَيْنِيًّا جَارِيًا بِمَنَافِذِ النُّورِ السَّافِرِ.
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ تَوْحِيدًا اسْمِيًا مَالِئًا أَدْوَارَ

الأَوْتَارِ وَالْمَآثِرِ جَالِيًا طَوَالِعَ الأَسْرَارِ فِي الدَّوَائِرِ *
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللهِ تَوْحِيدًا ذَاتِيًّا تَنَزَّلَ بِالأَوْتَارِ وَالأَشْفَاعِ
وَتَنَقَّلَ فِي أَفْرَادِ الأَعْدَادِ بِالْفُرْقَانِ وَالاجْتِمَاعِ
سُلْطَانُ لَاهُوتِيَّتِهِ قَهَّارُ نَامُوسِ نَاسُوتِيَّتِهِ يَسْلُبُ
الْعُقُولَ وَالأَبْصَارَ تَنْطَوِي تَحْتَ بَرَازِخِ أَحَدِيَّتِهِ
أَسْرَارُ التَّفْصِيلِ وَالإِجْمَالِ وَتَنْزَوِي فِي ظِلِّ أَحَدِيَّتِهِ
أَطْوَارُ الانْفِصَالِ وَالاتِّصَالِ، اسْتَوَتْ بِهِ عُرُوشُ الصِّفَاتِ
عَلَى قَوَائِمِ الأَسْمَا وَحِيطَ فُرُوشُ الْقَوَابِلِ بِسُورِ
الظُّهُورِ الأَحْمَى وَاسْتَدَارَ عَلَى حَقَائِقِ الْمَلَكُوتِ
وَاسْتَنَارَ بِبَوَاهِرِ أَضْوَاءِ الْجَبَرُوتِ لِنُقْطَةِ كُلِّ عَالَمٍ
وَمِنْ طَلْعَتِهِ أَزْهَرَتْ كَوَاكِبُ آدَمَ، أُمِدَّ بِلَطَائِفِ
الْجَمْعِيَّاتِ طَوَائِفُ الأَكْوَانِ وَاسْتَضَاءَ فِي أَصْدَافِ
الأَوْصَافِ بِلَوَامِعِ الرَّحْمَنِ، رَجَعَتْ إِلَيْهِ لَوَامِعُ

الرَّغبُوتِ غَيْبًا وَظُهُورًا وَهَمَعَتْ مِنْهُ مَوَاطِرُ
الرَّحَمُوتِ مَطْوِيًّا وَمَنْشُورًا ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ سُوَرِهِ
الْمَتْلُوَّةِ بِلِسَانِ الْبَيَانِ عَنْ حَضْرَةِ الْقِدَمِ وَسُتُورِهِ
الْمَجْلُوَّةِ فِيهَا عَرَائِسُ الْحَقَائِقِ وَالْحِكَمِ نَزِّلْ
صَلَاةً وَصِلَاتِكَ السُّبُّوحِيَّةِ مِنْ عَرْشِ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ
عَلَى وَاحِدِ عَوَالِمِ تَجَلِّيَاتِكَ الْقُدُّوسِيَّةِ الْأَكْرَمِ ،
نُورَانِيِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ، صَمَدَانِيِّ الْوِجْهَةِ بِكَ
إِلَيْكَ فِي الْمَآرِبِ وَالْمَطَالِبِ ، لَوْحِ نُقُوشِ سِرِّكَ
الْمُحِيطِ الْجَامِعِ ، رُوحِ هَيَاكِلِ أَمْرِكَ اللَّدُنِّيِّ الْوَاسِعِ ،
لِسَانِ الْأَزَلِ الْمُفِيضِ لِكُلِّ مَا شِئْتَ ، خِزَانَةِ رُتْبَةِ
الْأَبَدِ الْمُمِدَّةِ لِكُلِّ مَا أَرَدْتَ ، الْأَوَّلِ الْقَابِلِ لِأَنْوَاعِ
تَعَيُّنَاتِكَ الْعَلِيَّةِ عَلَى اخْتِلَافِ شُئُونِهَا ، الْآخِرِ الْخَاتِمِ
عَلَى كُنُوزِ إِمْدَادَاتِكَ الزَّكِيَّةِ فِي ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا ،
الْعَبْدِ الْقَائِمِ بِسِرِّ الْغَيْبِ وَالْإِحَاطَةِ بِغَايَةِ الْوَصْلِ

النَّاظِرِ بِعَيْنِ الذَّاتِ إِلَى عَيْنِ الذَّاتِ، وَلَا كَيْفَ وَلَا مِثْلَ،
فَاتِحَةِ كُتُبِ الْهِبَاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْآيَاتِ
الْبَيِّنَاتِ سِرِّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الدَّائِمَاتِ *
[اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ
الَّذِي عِنْدَهُ الْمَطْلُوبُ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
النَّبِيِّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ]
« عَشْرًا » * وَسَلِّمْ بِاسْمِكَ السَّلَامِ الْمُمِدِّ الْقَيُّومِيِّ
عَلَيْهِ مِنْكَ مَعَكَ وَاجْعَلْنَا بِهِ مَعَكَ فِي حَضْرَةِ
الْقُدْسِ الرَّبَّانِيِّ مِمَّنْ تَبِعَهُ فَاتَّبَعَكَ * اللَّهُمَّ كَذَلِكَ
فِي كُلِّ ذَٰلِكَ مَادَامَ لَكَ كُلُّ مَا كَانَ وَكُلُّ مَا يَكُونُ
وَبَقِيَ تَعْيِينُ أَحَدِيَّتِكَ فِي الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ وَأَشْرَقَ
جَمَالُ شُهُودِكَ عَلَى عَوَالِمِ أَمْرِكَ فِي الْحَرَكَاتِ
وَالسُّكُونِ وَأَنْفَقْتَ مِنْ خَزَائِنِ مَوَاهِبِكَ مَا شِئْتَ
مِنْ سِرِّكَ الْمَصُونِ وَبَطَنَ عَنْ إِدْرَاكِ كُلِّ أَحَدٍ

مِنْ خَلْقِكَ مَا كَتَمْتَ مِنْ أَمْرِكَ المَكْنُونِ [آمين] «سَبْعًا»
«دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَـٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَـٰمٌ
وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ» *
اللَّهُمَّ يَا عَلِيُّ ، يَا عَظِيمُ ، يَا حَكِيمُ ، يَا كَرِيمُ
يَا غَفُورُ ، يَا رَحِيمُ ، إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ هَـٰذَا
السَّيِّدِ الْكَامِلِ الَّذِى مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ اخْتَرْتَهُ
وَاصْطَفَيْتَهُ وَبِجَمِيعِ المَكَارِمِ خَصَّصْتَهُ وَاجْتَبَيْتَهُ
أَنْ تُمِيتَنَا عَلَى الإِيمَانِ وَالإِسْلَامِ وَأَنْ تُسْعِدَنَا بِهِ
وَبِلِقَائِكَ يَا رَحِيمُ ، يَا رَحْمَنُ ، يَا سَلَامُ * وَاجْعَلِ
اللَّهُمَّ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا فِي جَمْعِ هَذِهِ المَوَاهِبِ
الَّتِي وَهَبْتَهَا لَنَا ثَلْجًا فِي قُلُوبِنَا وَمَحْوًا لِذُنُوبِنَا
وَنُورًا فِي يَقِينِنَا وَقُوَّةً فِي إِيمَانِنَا وَتَزْكِيَةً لِأَعْمَالِنَا
وَذُخْرًا لِآخِرَتِنَا * وَارْحَمْ بِهَا وَالِدِينَا وَإِخْوَانِنَا
وَأَشْيَاخَنَا وَكُلَّ مَنْ انْتَمَى إِلَيْنَا * وَانْفَعِ اللَّهُمَّ

بِهَا كُلَّ مَنْ طَالَعَهَا وَاقْتَبَسَ مِنْهَا نُورًا يُزَكِّيهِ
وَخَيْرًا يُنَمِّيهِ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا وَسُوءِ أَفْعَالِنَا
وَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ
إِلَيْكَ وَنَسْأَلُكَ لَا نَسْأَلُ غَيْرَكَ بِحَقِّكَ وَحَقِّ
نَبِيِّكَ ، أَنْ تُمِيتَنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَأَنْ تَحْشُرَنَا فِي
زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَعِنَايَتِهِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبَنَا
وَأَنْ تَسْتُرَ بِمَنِّكَ عُيُوبَنَا وَأَنْ تُطَهِّرَ مِنْ صَدَإِ
الْغَفْلَةِ قُلُوبَنَا ، وَامْحُ اللَّهُمَّ زَلَلَنَا وَخَطَايَانَا
وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنَّا وَعَنْ سَيِّئَاتِنَا وَأَنْ تُهَوِّنَ عَلَيْنَا
سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَالْحَشْرِ ،
وَأَنْ تُطَيِّبَنَا لِلْمَوْتِ ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيهِ رَاحَتَنَا ،
وَقِنَا اللَّهُمَّ مِنَ الْأَهْوَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي لَا يَسَعُهَا
حَمْلُنَا وَلَا ضَعْفُنَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَفْوِكَ وَجُودِكَ

وَرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ الجَوَادُ الكَرِيمُ الغَفُورُ الرَّحِيمُ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الأَتَمَّانِ الأَكْمَلَانِ عَلَى

سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي انْعَقَدَتْ لَهُ العِزَّةُ

فِي الأَزَلِ وَانْسَحَبَ فَضْلُهَا إِلَى مَا لَا يَزَالُ وَعَلَى

آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ * سُبْحَانَ

اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ * وَسُبْحَانَ اللَّهِ

عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ * وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ

مَا بَيْنَ ذَلِكَ * وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ

خَالِقٌ * الحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ *

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ * وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ

مَا هُوَ خَالِقٌ * لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ

فِي السَّمَاءِ * وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ

وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ * وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ

عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، اللّٰهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ

، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ

عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ،

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ،

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ ،

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ،

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، اللّٰهُمَّ

إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ

فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَا وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ

لَمْ أُوفِّ بِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ

فَخَالَطَهُ غَيْرُكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا

عَلَيَّ فَاسْتَعَنْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا عَالِمَ

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَتَيْتُهُ فِي بَيَاضِ النَّهَارِ

وَسَوَادِ اللَّيْلِ فِي مَلأٍ وَخَلَاءٍ وَسِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ يَا حَلِيمُ

[اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا
عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ
عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ] «ثَلَاثًا» * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ *
[اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَرَحْمَتُكَ
أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي] «ثَلَاثًا» * وَآخِرُ
دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ

تمت الصلوات الفاسية

مِنْ كِتَابِ أَدَلِّ الْخَيْرَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَرْشِ اسْتِوَاءِ
تَجَلِّيَاتِكَ وَكُنْهِ هُوِيَّةِ تَنَزُّلَاتِكَ النُّورِ الأَزْهَرِ وَالسِّرِّ
الأَبْهَرِ وَالْفَرْدِ الْجَامِعِ وَالْوِتْرِ الْوَاسِعِ، صَلَاةً أُشَاهِدُ
بِهَا عَجَائِبَ الْمَلَكُوتِ وَأَسْتَجْلِي بِهَا عَرَائِسَ الْجَبَرُوتِ
وَأَسْتَمْطِرُ بِهَا غُيُوثَ الرَّحَمُوتِ وَأَرْتَادُ بِهَا عَلَاقَةَ
نَاسُوتِ البَهَمُوتِ، يَا لَاهُوتَ كُلِّ نَاسُوتٍ يَا أَللَّهُ،
فَبِفَيْضِ فَتْحِكَ السُّبُّوحِ الْوَاسِعِ، وَبِوِتْرِ كَشْفِكَ
الْقُدُّوسِ الْجَامِعِ، أَظْهِرْ عَلَيَّ مَظَاهِرَ الْجَلَالَةِ الْعُظْمَى،
وَرَقِّنِي بِهَا الْمَقَامِ شُهُودِكَ الأَسْمَى، يَا أَللَّهُ، يُوهٍ وَاهٍ
هُوَ، يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ أَنْتَ أَنْتَ هُوَ، يُوهٍ هُوَ يَا يُوهٍ
هُوَ، يَا جَلِيلُ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا أَنْتَ هُوَ، يَا هُوَ
حَقِّقْ بِحَقَائِقِ هُوِيَّتِكَ هُوِيَّتِي وَأَطْلِقْنِي مِنْ قُيُودِ

أَنَانِيَّتِي لِأَكُونَ بِكَ لَكَ وَأَدُلَّ بِكَ عَلَيْكَ مِنْ حَيْثُ
تَحْقِيقُ الْأَحَدِيَّةِ يَا أَحَدُ أَنْتَ هُوَ الْأَحَدُ الْمُنْفَرِدُ
بِالْأَحَدِيَّةِ وَالْأَحَدُ الْقَائِمُ بِالْوَاحِدِيَّةِ يَا أَحَدُ سُلْطَانُ
أَحَدِيَّتِكَ مُحْكِمُ أَمْرِ كُلِّ أَحَدٍ ، وَأَنْتَ هُوَ الْأَحَدُ
الْمُطْلَقُ وَالْأَحَدُ الْفَرْدُ الْمُحَقَّقُ ، يَا أَحَدُ أَظْهَرْتَ
فَنَاءَ كُلِّ أَحَدٍ بِبَقَاءِ أَحَدِيَّتِكَ وَجَمَعْتَ مُتَفَرِّقَاتِ
الْآحَادِ بِاسْتِيلَاءِ وَاحِدِيَّتِكَ ، يَا أَحَدُ أَطْلِعْنِي عَلَىٰ
أَسْرَارِ الْأَحَدِيَّةِ فِي آفَاقِ الْوَاحِدِيَّةِ بِوَاسِطَةِ أَحْمَدَ
أَحْمَدِ الْهَيْئَاتِ وَالْقِيَامِ عَلَىٰ أَقْدَامِ الثَّبَاتِ فِي مُرُوجِ
سَعَاتِ إِطْلَاقَاتِ مَزِيَّاتِ «وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ»
فَأَشْهَدَكَ مُتَجَرِّدًا مِنْ أَطْوَارِ الْبَشَرِيَّةِ مُتَحَلِّيًا بِخِلَعِ
أَنْوَارِ الْأَخْلَاقِ الْأَحْمَدِيَّةِ مُبْتَهِجًا بِشُمُوسِ الْقُرُبَاتِ
الْمُحَمَّدِيَّةِ ، وَأَرَاكَ بِكَ مِنْ تَدَاعِي التَّقْدِيسِ بِالتَّحْقِيقِ
«أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ» ، وَأَثْبَتَ بِكَ مَعَكَ مُتَمَسِّكًا

بِعُرَى «وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ»، فَأَقُومَ بِأَكْمَلِيَّتِكَ عَلَىٰ أَحْكَامِ رُبُوبِيَّتِكَ وَبِأَفْضَلِيَّتِكَ عَلَى حُقُوقِ عُبُودِيَّتِكَ مَشْمُولاً بِشُمُولِ الْخِطَابِ وَالْمُكَالَمَةِ مُتَبَرْقِعًا مِنْ سُبُحَاتِ الْقُرْبِ بِخِمَارِ الْمُنَادَمَةِ فَأَنْطِقَ بِكَ لَكَ فِي حَانِ سَوْحِ سِرِّ مُخَامَرَتِي مُحَدِّثًا بِمَا وَعَمَّا زَوَيْتَ فِي طِبَاقِ وِفَاقِ، «فَتَعَـٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا»

صَلَوَاتٌ عَلَى الْهُدَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ

بَشَائِرُ الخَيْرَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ وَهُوَ أَصْدَقُ القَائِلِينَ: "وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ"، وَقَالَ تَعَالَى: "وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ" * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلذَّاكِرِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ: "فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ"، وَقَالَ تَعَالَى: "ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا" * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلْعَامِلِينَ بِمَا قَالَ اللهُ العَظِيمُ:

"أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ
بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ "، وَقَالَ تَعَالَى: "وَمَنْ عَمِلَ
صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ
يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ" * اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْأَوَّابِينَ
بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا "، وَقَالَ
تَعَالَى: "لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ"
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
لِلتَّوَّابِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ
وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ "، وَقَالَ تَعَالَى: "وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ
ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا۟ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ" * اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُخْلِصِينَ
بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا"

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُصَلِّينَ
بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: ﴿فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ
عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ
ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ﴾ *
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ
ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ
ٱلْأُمُورِ﴾ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ
الْمُبَشِّرِ لِلْخَاشِعِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟
بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ﴾،
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَـٰطِلًا سُبْحَـٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ
ٱلنَّارِ﴾ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ

الْمُبَشِّرِ لِلصَّابِرِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "إِنَّمَا يُوَفَّى
ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ"، وَقَالَ تَعَالَى:
"أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ"
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
لِلْخَائِفِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ"، وَقَالَ تَعَالَى: "وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ
رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ
ٱلْمَأْوَىٰ"* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُتَّقِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَرَحْمَتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ
فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ"، وَقَالَ تَعَالَى: "لَهُمْ جَزَآءُ
ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ"*

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُخْبِتِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ"، وَقَالَ تَعَالَىٰ: "وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ أُوْلَـٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ".

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلصَّابِرِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ"، وَقَالَ تَعَالَىٰ: "إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ".

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ"، وَقَالَ تَعَالَىٰ: "فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ"

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُحْسِنِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ"، وَقَالَ تَعَالَىٰ: "مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ"، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُتَصَدِّقِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ"، وَقَالَ تَعَالَىٰ: "إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ"، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُنْفِقِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ"، وَقَالَ تَعَالَىٰ: "وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ"، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلشَّاكِرِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَٱشْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ"

وَقَالَ تَعَالَى: "لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلسَّائِلِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ"* وَقَالَ تَعَالَى: "ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ"* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلصَّالِحِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ"، وَقَالَ تَعَالَى: "هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ"* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا"، وَقَالَ تَعَالَى: "يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ

غَفُورٌ رَّحِيمٌ ». اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلصَّالِحِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ:
« وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ »، وَقَالَ تَعَالَى
« لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ
لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ». اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْفَائِزِينَ
بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: « وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ
فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ». اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلزَّاهِدِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ:
« ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ». اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِخَيْرِ أُمَّةٍ
بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ».

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ
لِلْمُصْطَفَيْنَ بِمَا قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ: "ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ
ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ
وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ". اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُذْنِبِينَ بِمَا قَالَ اللَّهُ
الْعَظِيمُ: "قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ
لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ
جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ". اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ بِمَا قَالَ
اللَّهُ الْعَظِيمُ: "وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ
يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا". اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُقَرَّبِينَ
بِمَا قَالَ ٱللَّهُ الْعَظِيمُ: "إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا

ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ
حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ
لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ». اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ البَشِيرِ المُبَشِّرِ لِلمُسْلِمِينَ بِمَا
قَالَ اللَّهُ العَظِيمُ: «إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ
وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ
وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَالصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ
وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ
وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ
وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّٰكِرَٰتِ
أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا»، وَقَالَ تَعَالَىٰ:
«وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ
يُرَىٰ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ». وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

دُعَاءُ الْعَرْشِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

[لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ] «ثَلَاثًا»، الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الْمَتِينُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، «لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ دَائِمٌ لَا يَمُوتُ أَبَدًا بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ شُكْرًا لِنِعْمَتِهِ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ إِقْرَارًا بِرُبُوبِيَّتِهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَنْزِيهًا لِعَظَمَتِهِ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ جَنَاحِ جِبْرِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ،

وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ عَلَيْكَ
يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ
عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَىٰ كَفِّ
عَزْرَائِيلَ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى سَمَّيْتَ
بِهِ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ
وَأَسْرَارِ عِبَادِكَ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى
تَمَّ بِهِ الْإِسْلَامُ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى
تَلَقَّاهُ آدَمُ لَمَّا هَبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ فَنَادَاكَ فَلَبَّيْتَ
دُعَاءَهُ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى نَادَاكَ
بِهِ شِيثُ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى
قَوَّيْتَ بِهِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ
أَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ فِى التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ
إِلَى مُنْتَهَى رَحْمَتِكَ عَلَى عِبَادِكَ عَلَيْكَ يَارَبِّ *

وَبِحَقِّ تَمَامِ كَلَامِكَ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ
الَّذِى نَادَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ
بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى
نَادَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ عَلَيْكَ
يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى نَادَاكَ بِهِ إِسْحَاقُ
فَقَضَيْتَ حَاجَتَهُ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ
الَّذِى نَادَاكَ بِهِ هُودٌ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ
الَّذِى دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ
وَوَلَدَهُ يُوسُفَ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى
نَادَاكَ بِهِ دَاوُدُ فَجَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِى الْأَرْضِ
وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ فِى يَدِهِ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ
اسْمِكَ الَّذِى دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَأَعْطَيْتَهُ مُلْكَ
الْأَرْضِ عَلَيْكَ يَارَبِّ * وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى نَادَاكَ
بِهِ أَيُّوبُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ الَّذِى كَانَ فِيهِ عَلَيْكَ

يَا رَبِّ ، وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى نَادَاكَ بِهِ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ فَأَحْيَيْتَ لَهُ الْمَوْتَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ ، وَبِحَقِّ
اسْمِكَ الَّذِى نَادَاكَ بِهِ مُوسَى لَمَّا خَاطَبَكَ عَلَى
الطُّورِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ ، وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى نَادَتْكَ
بِهِ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ فَرَزَقْتَهَا الْجَنَّةَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ ،
وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى نَادَاكَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمَّا
جَاوَزُوا الْبَحْرَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ ، وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى
نَادَاكَ بِهِ الْخَضِرُ لَمَّا مَشَى عَلَى الْمَاءِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ ،
وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِى نَادَاكَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْغَارِ فَنَجَّيْتَهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ ،
نَسْأَلُكَ أَنْ تُمِيتَنَا عَلَى الْإِيمَانِ الْكَامِلِ وَالسُّنَّةِ
وَالْجَمَاعَةِ نَحْنُ وَآبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَشْيَاخَنَا
وَأَزْوَاجَنَا وَذُرِّيَّتَنَا صُلْبًا وَطَرِيقَةً وَإِخْوَانَنَا
وَمُحِبِّينَا وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَأَنْ تُرَضِّىَ

عَنَّا أَصْحَابَ الحُقُوقِ وَأَنْ تَحْشُرَنَا فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ إِنَّكَ أَنْتَ الكَرِيمُ الكَبِيرُ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَسْبِيحٌ

سُبْحَانَ مَنْ لَايَعْلَمُ قَدْرَهُ غَيْرُهُ،

سُبْحَانَ مَنْ لَايَبْلُغُ الْوَاصِفُونَ قَدْرَ صِفَاتِهِ.

صَلَوَاتُ لِلشَّيْخِ الأَكْبَرِ
سَيِّدِى مُحْيِى الدِّينِ بنِ العَرَبِى
رَضِىَ اللَّهُ عَنْه

اللَّهُمَّ أَفِضْ صِلَةَ صَلَوَاتِكَ وَسَلَامَةَ تَسْلِيمَاتِكَ عَلَى أَوَّلِ التَّعَيُّنَاتِ الْمُفَاضَةِ مِنَ العَمَاءِ الرَّبَّانِيِّ، وَآخِرِ التَّنَزُّلَاتِ الْمُضَافَةِ إِلَى النَّوْعِ الإِنْسَانِيِّ، المُهَاجِرِ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ثَانٍ إِلَى مَدِينَةٍ وَهُوَ الآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ، مُحْصِى عَوَالِمِ الحَضَرَاتِ الإِلَٰهِيَّةِ الخَمْسِ فِى وُجُودِهِ "وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِى إِمَامٍ مُّبِينٍ"، وَرَاحِمِ سَائِلِى اسْتِعْدَادَاتِهَا بِنَدَاهُ وَجُودِهِ "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ" نُقْطَةِ البَسْمَلَةِ الجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَلِمَا كَانَ وَنُقْطَةِ الأَمْرِ الجَوَّالَةِ بِدَوَائِرِ

الأَكْوَانِ، سِرِّ الْهُوِيَّةِ الَّتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ سَارِيَةٌ
وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ مُجَرَّدَةٌ وَعَارِيَةٌ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَى
خَزَائِنِ الفَوَاضِلِ وَمُسْتَوْدَعِهَا وَمُقَسِّمِهَا عَلَى
حَسَبِ القَوَابِلِ وَمُوزِّعِهَا، كَلِمَةِ الاسْمِ الأَعْظَمِ،
وَفَاتِحَةِ الكَنْزِ المُطَلْسَمِ، وَالمَظْهَرِ الأَتَمِّ الجَامِعِ
بَيْنَ العُبُودِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ، وَالنَّشْءِ الأَعَمِّ الشَّامِلِ
لِلإِمْكَانِيَّةِ وَالوُجُوبِيَّةِ، الطَّوْدِ الأَشَمِّ الَّذِى لَمْ
يُزَحْزِحْهُ تَجَلِّى التَعَيُّنَاتِ عَنْ مَقَامِ التَّمْكِينِ
وَالبَحْرِ الخِضَمِّ الَّذِى لَمْ تُعَكِّرْهُ جِيَفُ الغَفَلَاتِ
عَنْ صَفَاءِ اليَقِينِ، القَلَمِ النُّورَانِيِّ الْجَارِى
بِمِدَادِ الْحُرُوفِ العَالِيَاتِ، وَالنَّفَسِ الرَّحْمَانِيِّ
السَّارِى بِمَوَادِّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ، الْفَيْضِ
الأَقْدَسِ الذَّاتِى الَّذِى تَعَيَّنَتْ بِهِ الأَعْيَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا
وَالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ الصِّفَاتِى الَّذِى تَكَوَّنَتْ بِهِ

الأَكْوَانُ وَاسْتِمْدَادَاتُهَا، مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِي
سَمَاءِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَمَنْبَعِ نُورِ الإِفَاضَاتِ
فِي رِيَاضِ النِّسَبِ وَالإِضَافَاتِ، خَطِّ الوَحْدَةِ بَيْنَ
قَوْسَيِ الأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ، وَوَاسِطَةِ التَّنَزُّلِ مِنْ
سَمَاءِ الأَزَلِيَّةِ إِلَى أَرْضِ الأَبَدِيَّةِ، النُّسْخَةِ الصُّغْرَى
الَّتِي تَفَرَّعَتْ عَنْهَا الكُبْرَى، وَالدُّرَّةِ البَيْضَاءِ الَّتِي
تَنَزَّلَتْ إِلَى اليَاقُوتَةِ الْحَمْرَاءِ، جَوْهَرَةِ الْحَوَادِثِ
الإِمْكَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْلُو عَنْ الحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ
وَمَادَّةِ الكَلِمَةِ الفَهْوَانِيَّةِ الطَّالِعَةِ مِنْ كِنِّ كُنْ
إِلَى شَهَادَةِ فَيَكُونُ، هَيُولَى الصُّوَرِ الَّتِي لَا تَتَجَلَّى
بِإِحْدَاهَا مَرَّةً لِاثْنَيْنِ وَلَا بِصُورَةٍ مِنْهَا لِأَحَدٍ مَرَّتَيْنِ
قُرْآنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُمْتَنِعِ وَالعَدِيمِ وَفُرْقَانِ
الفَرْقِ الفَاصِلِ بَيْنَ الحَادِثِ وَالقَدِيمِ، صَائِمِ
نَهَارٍ إِنِّي أَبِيتُ عِنْدَ رَبِّي وَقَائِمِ لَيْلِ تَنَامُ عَيْنَايَ

وَلاَينامُ قَلْبِى ، وَاسِطَةِ مَا بَيْنَ الوُجُودِ وَالعَدَمِ ،
«مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» ، وَرَابِطَةِ تَعَلُّقِ الحُدُوثِ
بِالقِدَمِ «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ» ، فَذَلِكَةِ دَفْتَرِ الأَوَّلِ
وَالآخِرِ وَمَرْكَزِ إِحَاطَةِ البَاطِنِ وَالظَّاهِرِ ، حَبِيبِكَ
الَّذِى اسْتَجْلَيْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مِنَصَّةِ
تَجَلِّيَاتِكَ وَنَصَبْتَهُ قِبْلَةً لِتَوَجُّهَاتِكَ فِي جَامِعِ
تَجَلِّيَاتِكَ وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَالأَسْمَا
وَتَوَّجْتَهُ بِتَاجِ الخِلاَفَةِ العُظْمَى وَأَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ
يَقَظَةً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى
حَتَّى انْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى وَتَرَقَّى إِلَى قَابِ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَانْسَرَّ فُؤَادُهُ بِشُهُودِكَ حَيْثُ
لَاصَبَاحَ وَلَامَسَا «مَاكَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ» ، وَقَرَّ
بَصَرُهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لَاخَلَاءَ وَلَا مَلَا «مَازَاغَ
ٱلْبَصَرُ وَمَاطَغَىٰ» . صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاَةً يَصِلُ

بِهَا فَرْعِي إِلَى أَصْلِي وَبَعْضِي إِلَى كُلِّي لِتَتَّحِدَ ذَاتِي
بِذَاتِهِ وَصِفَاتِي بِصِفَاتِهِ وَتَقَرَّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَيَفِرَّ
الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا أَسْلَمُ بِهِ
فِي مُتَابَعَتِهِ مِنَ التَّخَلُّفِ وَأَسْلَمُ فِي طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ
مِنَ التَّعَسُّفِ، لِأَفْتَحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ إِيَّايَ بِمِفْتَاحِ
مُتَابَعَتِهِ، وَأَشْهَدَكَ فِي حَوَاسِّي وَأَعْضَائِي مِنْ مِشْكَاةِ
شَرْعِهِ وَطَاعَتِهِ، وَأَدْخُلَ وَرَاءَهُ إِلَى حِصْنِ لَا إِلَٰهَ
إِلَّا اللَّهُ وَفِي إِثْرِهِ إِلَى خَلْوَةِ لِي وَقْتٌ مَعَ اللَّهِ، إِذْ هُوَ
بَابُكَ الَّذِي مَنْ لَمْ يَقْصِدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ
وَالْأَبْوَابُ، وَرُدَّ بِعَصَا الْأَدَبِ إِلَى اصْطَبْلِ الدَّوَابِّ *
اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إِلَّا النُّورُ
وَلَا خَفَاؤُهُ إِلَّا شِدَّةُ الظُّهُورِ * أَسْأَلُكَ بِكَ فِي مَرْتَبَةِ
إِطْلَاقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدٍ الَّتِي تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشَاءُ
وَتُرِيدُ، وَبِكَشْفِكَ عَنْ ذَاتِكَ بِالْعِلْمِ النُّورِيِّ وَتَحَوُّلِكَ

فِي صُوَرِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ بِالْوُجُودِ الصُّورِيِّ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكَحَّلُ بِهَا بَصِيرَتِي بِالنُّورِ الْمَرْشُوشِ فِي الْأَزَلِ ، لِأَشْهَدَ فَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَقَاءَ مَا لَمْ يَزَلْ ، وَأَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي أَصْلِهَا مَعْدُومَةً مَفْقُودَةً وَكَوْنَهَا لَمْ تَشَمَّ رَائِحَةَ الْوُجُودِ فَضْلًا عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةً * وَأَخْرِجْنِي اللَّهُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ أَنَانِيَّتِي إِلَى النُّورِ ، وَمِنْ قَبْرِ جُثْمَانِيَّتِي إِلَى جَمْعِ الْحَشْرِ وَفَرْقِ النُّشُورِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ إِيَّاكَ مَا تُطَهِّرُنِي بِهِ مِنْ رِجْسِ الشِّرْكِ وَالْإِشْرَاكِ * وَانْعِشْنِي بِالْمَوْتَةِ الْأُولَى وَالْوِلَادَةِ الثَّانِيَةِ ، وَأَحْيِنِي بِالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ * وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَأَرَى بِهِ وَجْهَكَ أَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ اشْتِبَاهٍ وَلَا الْتِبَاسٍ ، نَاظِرًا بِعَيْنَيْ الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ فَاصِلًا

بِحُكْمِ الْقَطْعِ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ، دَالاًّبِكَ عَلَيْكَ وَهَادِيًا بِإِذْنِكَ إِلَيْكَ، [يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ] «ثَلَاثًا». صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْبَلُ بِهَا دُعَائِي وَتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائِي وَعَلَى آلِهِ آلِ الشُّهُودِ وَالْعِرْفَانِ وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الذَّوْقِ وَالْوُجْدَانِ مَا انْتَشَرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ الْكِيَانِ وَأَسْفَرَتْ غُرَّةُ جَبِينِ الْعِيَانِ، [آمِينَ] «ثَلَاثًا» وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَلَهُ أَيْضًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَأَهْلِ سَمَوَاتِكَ النُّورِ الأَعْظَمِ وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ وَالسِّرِّ الْمُمْتَدِّ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلُ مَنْطُوقٍ وَلَا شِبْهُ مَخْلُوقٍ. وَارْضَ عَنْ خَلِيفَتِهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ

جِنْسِ عَالَمِ الإِنْسَانِ ، الرُّوحِ المُتَجَسِّدِ وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ ، حُجَّةِ اللَّهِ فِي الأَقْضِيَةِ وَعُمْدَةِ اللَّهِ فِي الأَمْضِيَةِ مَحَلِّ نَظَرِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ مُنَفِّذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ ، المُمِدِّ لِلْعَوَالِمِ بِرُوحَانِيَّتِهِ الْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ ، مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى صُورَتِهِ وَأَشْهَدَهُ أَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ وَخَصَّصَهُ فِي هَٰذَا الزَّمَانِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ أَمَانًا ، فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ ، فَلَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا بِحُكْمِهِ لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ وَمَعْدِنُ الصِّدْقِ * اللَّهُمَّ بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِ وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ مَدَدِهِ وَاحْرُسْنِي بِعَدَدِهِ وَانْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهِ كَيْ أَحْيَا بِرُوحِهِ وَلِأَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ فَأَعْرِفَ بِذَلِكَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ ، وَأَرَى عَوَالِمِي الْغَيْبِيَّةَ تَتَجَلَّى

بِصُوَرِي الرُّوحَانِيَّةِ عَلَى اخْتِلَافِ الْمَظَاهِرِ لِأَجْمَعَ
بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، فَأَكُونَ مَعَ اللّٰهِ
آلِهًا بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
مَعْلُومٌ وَلَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ، فَأَعْبُدُهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
بَلْ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * اللّٰهُمَّ
يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، اجْمَعْنِي بِهِ وَعَلَيْهِ
وَفِيهِ، حَتَّى لَا أُفَارِقَهُ فِي الدَّارَيْنِ وَلَا أَنْفَصِلَ عَنْهُ
فِي الْحَالَيْنِ، بَلْ أَكُونَ كَأَنِّي إِيَّاهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ
تَوَلَّاهُ، مِنْ طَرِيقِ الِاتِّبَاعِ وَالِانْتِفَاعِ لَا مِنْ طَرِيقِ
الْمُمَاثَلَةِ وَالِارْتِفَاعِ * وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى
الْمُسْتَجَابَةِ، أَنْ تُبَلِّغَنِي ذَلِكَ مِنَّةً مُسْتَطَابَةً وَلَا تَرُدَّنِي
مِنْكَ خَائِبًا وَلَا مِمَّنْ لَكَ نَائِبًا، فَإِنَّكَ الْوَاجِدُ الْكَرِيمُ
وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ * وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

الْحِزْبُ الْمُغْنِي
لِسَيِّدِي أُوَيْسِ الْقَرَنِي
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَأَعِنِّي وَبِكَ اسْتَغْنَيْتُ فَاغْنِنِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي يَا كَافِي اكْفِنِي الْمُهِمَّاتِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، إِنِّي عَبْدُكَ بِبَابِكَ ذَلِيلُكَ بِبَابِكَ أَسِيرُكَ بِبَابِكَ، مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ ضَيْفُكَ بِبَابِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، الطَّالِحُ بِبَابِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ مَهْمُومُكَ بِبَابِكَ يَا كَاشِفَ كُلِّ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ أَنَا عَاصِيكَ يَا طَالِبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، الْمُقِرُّ بِبَابِكَ يَا غَافِرًا لِلْمُذْنِبِينَ، الْمُعْتَرِفُ بِبَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الْخَاطِىءُ بِبَابِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، الظَّالِمُ بِبَابِكَ
الْبَائِسُ الْخَاشِعُ بِبَابِكَ ارْحَمْنِي يَا مَوْلَاىَ • إِلَٰهِي
أَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُسِيءَ
إِلَّا الْغَافِرُ مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ • إِلَٰهِي أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ •
إِلَٰهِي أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ
إِلَّا الْقَوِيُّ مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ • إِلَٰهِي أَنْتَ الْمَالِكُ
وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ
مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ • إِلَٰهِي أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ
وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ •
إِلَٰهِي أَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنَا اللَّئِيمُ وَهَلْ يَرْحَمُ اللَّئِيمَ
إِلَّا الْكَرِيمُ مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ • إِلَٰهِي أَنْتَ الرَّازِقُ
وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ
مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ • إِلَٰهِي أَنَا الضَّعِيفُ وَأَنَا الذَّلِيلُ

أَنَا الْحَقِيرُ، أَنْتَ العَلِيُّ أَنْتَ العَفُوُّ أَنْتَ الغَفُورُ
أَنْتَ الغَفَّارُ أَنْتَ الحَنَّانُ أَنْتَ المَنَّانُ، أَنَا المُذْنِبُ
أَنَا الخَائِفُ أَنَا الضَّعِيفُ * إِلَهِي الأَمَانَ الأَمَانَ
فِي ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَضِيقِهِ * إِلَهِي الأَمَانَ الأَمَانَ
عِنْدَ سُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَهَيْبَتِهِمَا * إِلَهِي الأَمَانَ
الأَمَانَ: عِنْدَ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَشِدَّتِهِ * إِلَهِي الأَمَانَ
الأَمَانَ: "فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ" *
إِلَهِي الأَمَانَ الأَمَانَ: "يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ
مَن فِي ٱلسَّمَٰوَاتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ" *
إِلَهِي الأَمَانَ الأَمَانَ: يَوْمَ "زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا" *
إِلَهِي الأَمَانَ الأَمَانَ: "يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ" *
إِلَهِي الأَمَانَ الأَمَانَ: "يَوْمَ تُطْوَى ٱلسَّمَآءُ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ
لِلْكُتُبِ" * إِلَهِي الأَمَانَ الأَمَانَ: "يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ
غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُواْ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ"

إِلَٰهِي الأَمَانَ الأَمَانَ: ﴿يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا﴾. إِلَٰهِي الأَمَانَ الأَمَانَ: يَوْمَ يُنَادَى مِنْ بُطْنَانِ العَرْشِ أَيْنَ العَاصُونَ وَأَيْنَ المُذْنِبُونَ وَأَيْنَ الخَاسِرُونَ هَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي يَا إِلَٰهِي، آهِ مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالْعِصْيَانِ. آهِ مِنْ كَثْرَةِ الظُّلْمِ وَالْجَفَا، آهِ مِنْ نَفْسِ الْمَطْرُودِ، آهِ مِنْ نَفْسِ الْمَطْبُوعِ عَلَى الْهَوَى مِنَ الْهَوَى، أَغِثْنِي يَا مُغِيثُ أَغِثْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ حَالِي. [اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ الْمُذْنِبُ الْمُجْرِمُ الْمُخْطِئُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ] «ثَلَاثًا». اللَّهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِي فَأَنْتَ أَهْلٌ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنَا أَهْلٌ فَيَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ وَيَا خَيْرَ الغَافِرِينَ، حَسْبِيَ اللَّهُ

وَحْدَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ وَالتَّابِعِينَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ [اللَّهُ أَكْبَرُ] «ثَلَاثًا» * [لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ] «أَرْبَعًا» * بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَوِيِّ الْجَبَّارِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ بِلَا مُعِينٍ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * [لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا] «ثَلَاثًا» * [اللَّهُمَّ تَفَضَّلْ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ إِلَيَّ وَكُنْ لِي أَنِيسًا وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ] «ثَلَاثًا» * [اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ] «ثَلَاثًا» * اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي يَا وَدُودُ

اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ أَغِثْنَا وَأَدْرِكْنَا بِخَفِيِّ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ، إِلَهِي كَفَى عِلْمُكَ عَنِ الْمَقَالِ وَكَفَى كَرَمُكَ عَنِ السُّؤَالِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْرَارِ وَبِحَقِّ كَرَمِكَ الْخَفِيِّ وَبِحَقِّ الاسْمِ الأَعْظَمِ، أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُهْلِكَ عَدُوِّي وَتُوَصِّلَنِي إِلَى مُرَادِي وَتَدْفَعَ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ عِبَادِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

حِزبُ اللُّطفِ

لِسَيِّدِى أَبِي الحَسَنِ الشَّاذُلِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ *
ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ * آمِينَ
اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَنْمَى البَرَكَاتِ
فِي كُلِّ الأَوْقَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أَهْلِ الأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَزْكَى التَّحِيَّاتِ
فِي جَمِيعِ الحَضَرَاتِ * اللّٰهُمَّ يَا مَنْ لُطْفُهُ
بِخَلْقِهِ شَامِلٌ وَخَيْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ لَا تُخْرِجْنَا

عَنْ دَائِرَةِ الأَلْطَافِ وَآمِنَّا مِنْ كُلِّ مَا نَخَافُ وَكُنْ
لَنَا بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ الظَّاهِرِ، يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ يَا لَطِيفُ
نَسْأَلُكَ وِقَايَةَ اللُّطْفِ فِي الْقَضَاءِ وَالتَّسْلِيمِ مَعَ
السَّلَامَةِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَالرِّضَا. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ
العَلِيمُ بِمَا سَبَقَ فِي الأَزَلِ فَخُفَّنَا بِلُطْفِكَ فِيمَا نَزَلَ
يَا لَطِيفًا لَمْ يَزَلْ وَاجْعَلْنَا فِي حِصْنِ التَّحْصِينِ بِكَ
يَا أَوَّلُ يَا مَنْ إِلَيْهِ الالْتِجَاءُ وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ. اللَّهُمَّ
يَا مَنْ أَلْقَى خَلْقَهُ فِي بَحْرِ قَضَائِهِ وَحَكَمَ عَلَيْهِمْ
بِحُكْمِ قَهْرِهِ وَابْتِلَائِهِ اجْعَلْنَا مِمَّنْ حُمِلَ فِي سَفِينَةِ
النَّجَاةِ وَوُقِيَ مِنْ جَمِيعِ الآفَاتِ. إِلَهَنَا مَنْ رَعَتْهُ
عَيْنُ رِعَايَتِكَ كَانَ مَلْطُوفًا بِهِ فِي التَّقْدِيرِ مَحْفُوظًا
مَلْحُوظًا بِعِنَايَتِكَ، يَا قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ
يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ، ارْعَنَا بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ يَا خَيْرَ
مَنْ رَعَى. إِلَهِي لُطْفُكَ الْخَفِيُّ أَلْطَفُ مِنْ أَنْ يُرَى

وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الَّذِى لَطفْتَ بِجَمِيعِ الْوَرَى ، حَجَبْتَ سَرَيَانَ سِرِّكَ فِي الأَكْوَانِ فَلَا يَشْهَدُهُ إِلَّا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ وَالعِيَانِ ، فَلَمَّا شَهِدُوا سِرَّ لُطْفِكَ بِكُلِّ شَىْءٍ أَمِنُوا بِهِ مِنْ سُوءِ كُلِّ شَىْءٍ ، فَأَشْهِدْنَا سِرَّ هَذَا اللُّطْفِ الْوَاقِى مَادَامَ لُطْفُكَ الدَّائِمُ الْبَاقِى * إِلَٰهَنَا حُكْمُ مَشِيئَتِكَ فِى الْعَبِيدِ لَا تَرُدُّهُ هِمَّةُ عَارِفٍ وَلَا مُرِيدٍ ، لَكِنْ فَتَحْتَ لَنَا أَبْوَابَ الأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ الْمَانِعَةِ حُصُونُهَا مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، فَأَدْخِلْنَا بِلُطْفِكَ تِلْكَ الْحُصُونَ يَا مَنْ يَقُولُ لِلشَّىْءِ كُنْ فَيَكُونُ * إِلَٰهَنَا أَنْتَ اللَّطِيفُ بِعِبَادِكَ لَا سِيَّمَا بِأَهْلِ مَحَبَّتِكَ وَوِدَادِكَ فَبِأَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْوِدَادِ خُصَّنَا بِلَطَائِفِ اللُّطْفِ يَا جَوَادُ * إِلَٰهَنَا اللُّطْفُ صِفَتُكَ وَالأَلْطَافُ خُلُقُكَ وَتَنْفِيذُ حُكْمِكَ عَلَى خَلْقِكَ حَقُّكَ وَرَأْفَةُ لُطْفِكَ بِالْمَخْلُوقِينَ تَمْنَعُ اسْتِقْصَاءَ حَقِّكَ فِى الْعَالَمِينَ *

إِلَهَنَا لَطَفْتَ بِنَا قَبْلَ كَوْنِنَا وَنَحْنُ لِلُّطْفِ غَيْرُ
مُحْتَاجِينَ أَفَتَمْنَعُنَا مِنْهُ مَعَ الْحَاجَةِ لَهُ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حُفَّنَا بِلُطْفِكَ الْكَافِي وَجُودِكَ
الْوَافِي * إِلَهَنَا لُطْفُكَ هُوَ حِفْظُكَ إِذَا رَعَيْتَ
وَحِفْظُكَ هُوَ لُطْفُكَ إِذَا وَقَيْتَ فَأَدْخِلْنَا
سُرَادِقَاتِ لُطْفِكَ وَاضْرِبْ عَلَيْنَا أَسْوَارَ
حِفْظِكَ يَا لَطِيفُ، نَسْأَلُكَ اللُّطْفَ أَبَدًا يَا حَفِيظُ
قِنَا السُّوءَ وَشَرَّ الْعِدَا [يَا لَطِيفُ] «ثَلَاثًا» * مَنْ
لِعَبْدِكَ الْعَاجِزِ الْخَائِفِ الضَّعِيفِ * اللَّهُمَّ كَمَا
لَطَفْتَ بِي قَبْلَ سُؤَالِي وَكَوْنِي كُنْ لِي لَا عَلَيَّ
يَا أَمِينُ وَعَوْنِي * ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن
يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ﴾ آنِسْنِي بِلُطْفِكَ يَا لَطِيفُ
أُنْسَ الْخَائِفِ فِي حَالِ الْمَخِيفِ تَآنَسْتُ بِلُطْفِكَ
يَا لَطِيفُ وُقِيتُ بِلُطْفِكَ الرَّدَى وَتَحَجَّبْتُ بِلُطْفِكَ

عَنِ العِدَا يَا لَطِيفُ يَا حَفِيظُ "وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم
مُّحِيطُۢ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ"، نَجَوْتُ
مِنْ كُلِّ خَطْبٍ جَسِيمٍ بِقَوْلِ رَبِّي: "وَلَا يَئُودُهُۥ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ"، سَلِمْتَ مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَحَاسِدٍ بِقَوْلِ رَبِّي: "وَحِفْظًا مِّن كُلِّ
شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ"، كُفِيتُ كُلَّ هَمٍّ فِي كُلِّ سَبِيلٍ بِقَوْلِي:
"حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ"، "ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ
عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُۥ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ، لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ
ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ

بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ
لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم
مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ
ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۞
لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۞
فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۞ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۞ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ
فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۞ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن
جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ۞ اكْتَفَيْتُ "بكٓهيعٓصٓ"
وَاحْتَمَيْتُ "بحمٓ عٓسٓقٓ" "قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ"
"سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ" أَحُوْنُ قَآ أَدُمَّ حَمَّ

هَاءُ آمِين ۞ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَٰذِهِ الأَسْرَارِ قِنَا الشَّرَّ وَالأَشْرَارَ وَكُلَّ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ الأَكْدَارِ «قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ» بِحَقِّ كَلَاءَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ اكْلَأْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَىٰ غَيْرِ إِحَاطَتِكَ ۞ رَبِّ هَٰذَا ذُلُّ سُؤَالٍ فِي بَابِكَ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِكَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ سَيِّدِى لَاتُخْلِنِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالأَمَانِ يَاحَنَّانُ يَامَنَّانُ ۞ وَسَلَامٌ عَلَىٰ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ ۞ ۞ ۞ ۞

حِزْبُ الإِخْفَاءِ

لِسَيِّدِى أَبِي الحَسَنِ الشَّاذُلِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

احْتَجَبْتُ بِنُورِ اللّٰهِ الدَّائِمِ الكَامِلِ وَتَحَصَّنْتُ
بِحِصْنِ اللّٰهِ القَوِيِّ الشَّامِلِ وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَى
عَلَيَّ بِسَهْمِ اللّٰهِ وَسَيْفِهِ القَاتِلِ * اللّٰهُمَّ يَا غَالِبًا
عَلَى أَمْرِهِ وَيَا قَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهِ وَحَائِلًا بَيْنَ المَرْءِ
وَقَلْبِهِ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَنَزْغِهِ وَبَيْنَ
مَنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ * اللّٰهُمَّ
كُفَّ عَنِّي أَلسِنَتَهُمْ وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ
وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدًّا
مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ وَحِجَابًا مِنْ قُوَّتِكَ وَجُنْدًا مِنْ
سُلْطَانِكَ إِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَهَّارٌ * اللّٰهُمَّ

اغشَ عَنِّي أَبْصَارَ الأَشْرَارِ وَالظَّلَمَةِ حَتَّى لَا أُبَالِي
بِأَبْصَارِهِمْ «يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ *
يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
ٱلْأَبْصَٰرِ» «بِسْمِ ٱللَّهِ كٓهيعٓصٓ» «بِسْمِ ٱللَّهِ حمٓ عٓسٓقٓ»
«كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ» «هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ»
«يَوْمَ ٱلْأَزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ
مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ» «عَلِمَتْ
نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ * فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ * ٱلْجَوَارِ
ٱلْكُنَّسِ * وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ * وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ»
«صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ * بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى
عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ» [شَاهَتِ الوُجُوهُ] «ثَلَاثًا» وَعَمِيَتِ
الأَبْصَارُ وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ وَوَجِلَتِ القُلُوبُ جَعَلْتُ

خَيْرَهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ وَخَاتَمَ
سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ، لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ
وَلَا يَنْطِقُونَ بِحَقٍّ» كٓهيعٓصٓ «[فَسَيَكْفِيكَهُمُ
ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ] «ثَلَاثًا» [إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ
ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ] «ثَلَاثًا»*
[حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ] «سَبْعًا» «بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ فِى
لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ» [اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ فَوْقِي وَمِنْ
تَحْتِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ
أَمَامِي وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ
كُلِّي وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا أَللَّهُ]
«ثَلَاثًا» وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا *

حِزْبُ الشَّكْوَى

لِسَيِّدِى أَبِي الحَسَنِ الشَّاذُلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۞ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۞
حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ ۞
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ۞
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ العَلِيمُ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ
قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى المَخْلُوقِينَ
أَنْتَ رَبُّ المُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ
تَكِلُنِي إِلَى عَدُوٍّ بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَوْ إِلَى صَدِيقٍ

مَلَّكْتَهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي

وَلَكِنْ عَافِيَتُكَ أَوْسَعُ لِي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي

أَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ، مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ

سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِكَ * رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ تَلَوُّنَ أَحْوَالِي وَتَوَقُّفَ

سُؤَالِي يَا مَنْ تَعَلَّقَتْ بِلَطِيفِ كَرَمِهِ عَوَائِدُ آمَالِي،

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِيُّ حَالِي يَا مَنْ يَعْلَمُ عَاقِبَةَ

أَمْرِي وَمَآلِي * رَبِّ إِنَّ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأُمُورِي كُلَّهَا

تَرْجِعُ إِلَيْكَ وَأَحْوَالِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَآلَامِي وَأَحْزَانِي

وَهُمُومِي مَعْلُومَةٌ لَدَيْكَ، قَدْ جَلَّ مُصَابِي

وَعَظُمَ اكْتِئَابِي وَانْصَرَمَ شَبَابِي وَتَكَدَّرَ عَلَيَّ صَفْوُ

شَرَابِي وَاجْتَمَعَتْ عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْصَابِي وَتَأَخَّرَ

عَنِّي تَعْجِيلُ مَطْلَبِي وَتَنْجِيزُ أَعْتَابِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ

مَرْجِعِي وَمَآبِي، يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَةَ خِطَابِي
وَيَعْلَمُ مَا عِلَّةَ آلَامِي وَحَقِيقَةَ مَا بِي، قَدْ عَجَزَتْ
قُدْرَتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَضَعُفَتْ قُوَّتِي وَتَاهَتْ
فِكْرَتِي وَاتَّسَعَتْ قَضِيَّتِي وَسَاءَتْ حَالَتِي وَبَعُدَتْ
أُمْنِيَّتِي وَعَظُمَتْ حَسْرَتِي وَتَصَاعَدَتْ زَفْرَتِي وَفَضَحَ
مَكْنُونَ سِرِّي إِسْبَالُ دَمْعَتِي وَأَنْتَ مَلْجَئِي وَوَسِيلَتِي
وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّي وَحُزْنِي وَشِكَايَتِي، وَأَرْجُوكَ
لِدَفْعِ عِلَّتِي، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَرْقَى عَلَانِيَتِي * اللَّهُمَّ
بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلسَّائِلِ وَفَضْلُكَ مَبْذُولٌ لِلنَّائِلِ
وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الشَّكْوَى وَغَايَةُ الْوَسَائِلِ * اللَّهُمَّ
ارْحَمْ دَمْعِيَ السَّائِلَ وَجِسْمِيَ النَّاحِلَ وَحَالِيَ الْحَائِلَ
وَسِنَادِيَ الْمَائِلَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ تُرْفَعُ الشَّكْوَى، يَا عَالِمَ
السِّرِّ وَالنَّجْوَى، يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ
الْأَعْلَى، يَا رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَا، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَىٰ، يَا صَاحِبَ الدَّوَامِ وَالْبَقَا، عَبْدُكَ قَدْ
ضَاقَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ وَغُلِّقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ وَتَعَذَّرَ
عَلَيْهِ سُلُوكُ طَرِيقِ الصَّوَابِ وَدَارَ بِهِ الْهَمُّ وَالْغَمُّ
وَالاكْتِئَابُ وَقَضَىٰ عُمْرَهُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ إِلَىٰ فَسِيحِ
تِلْكَ الْحَضَرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصَّفْوِ وَالرَّاحَاتِ بَابٌ
وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةٌ فِي مَيَادِينِ الْغَفْلَةِ
وَدَنِيِّ الاكْتِسَابِ، وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِكَشْفِ هَٰذَا
الْمُصَابِ، يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ
يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ يَا عَظِيمَ الْجَنَابِ * رَبِّ لَا تَحْجُبْ
دَعْوَتِي وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي وَلَا تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي
وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ حَوْلِي وَقُوَّتِي، وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَاقَتِي
فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي وَقَدْ تَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي
وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي الْمَالِكُ لِنَفْعِي وَضُرِّي
الْقَادِرُ عَلَىٰ تَفْرِيجِ كَرْبِي وَتَيْسِيرِ عُسْرِي * رَبِّ

ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ شِفَاؤُهُ وَكَثُرَ دَاؤُهُ وَقَلَّ
دَوَاؤُهُ، وَأَنْتَ مَلْجَؤُهُ وَرَجَاؤُهُ وَعَوْنُهُ وَشِفَاؤُهُ، يَا مَنْ
غَمَرَ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ وَوَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُودُهُ
وَنَعْمَاؤُهُ هَا أَنَاذَا عَبْدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى مَا عِنْدَكَ
فَقِيرٌ أَنْتَظِرُ جُودَكَ وَنِعَمَكَ وَرِفْدَكَ، مُذْنِبٌ
أَسْأَلُ مِنْكَ الْغُفْرَانَ جَانٍ خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ
الصَّفْحَ وَالأَمَانَ، مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَىٰ تَوْبَةٌ
تَجْلُو بِأَنْوَارِهَا ظُلُمَاتِ الإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ سَائِلٌ
بَاسِطٌ يَدَ الْفَاقَةِ الْكُلِّيَّةِ، يَسْأَلُ مِنْكَ الْجُودَ
وَالإِحْسَانَ، مَسْجُونٌ مُقَيَّدٌ فَعَسَىٰ يُفَكُّ قَيْدُهُ
وَيُطْلَقُ مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إِلَىٰ فَسِيحِ حَضَرَاتِ
الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ، جَائِعٌ عَارٍ فَعَسَىٰ أَنْ يُطْعَمَ مِنْ
ثَمَرَاتِ التَّقْرِيبِ وَيُكْسَىٰ مِنْ حُلَلِ الأَمَانِ * [ظَمْآنُ]
«ثَلَاثًا» يَتَأَجَّجُ فِي أَحْشَائِهِ لَهِيبُ النِّيرَانِ فَعَسَىٰ

أَنْ تَبْرُدَ عَنْهُ نَارُ الكَرْبِ وَيُسْقَى مِنْ شَرَابِ الحُبِّ
وَيَكْرَعَ مِنْ كَاسَاتِ القُرْبِ وَيَذْهَبَ عَنْهُ البُؤْسُ
وَالآلَامُ وَالأَحْزَانُ وَيَنْعَمَ بَعْدَ بُؤْسِهِ وَأَلَمِهِ وَيُشْفَى
مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ حِينَ كَانَ مَا كَانَ، نَاءٍ غَرِيبٌ مُصَابٌ
قَدْ بَعُدَ عَنِ الأَهْلِ وَالأَوْطَانِ فَعَسَى أَنْ يَذْهَبَ
عَنْهُ صَدَأُ الْقَلْبِ وَالشَّقَا وَيَعُودَ لَهُ القُرْبُ وَاللِّقَا
وَيَبْدُو لَهُ سَلَعٌ وَالنَّقَا وَيَلُوحَ لَهُ الأَثْلُ وَالْبَانُ
وَيَنَالَهُ اللُّطْفُ وَتَحُلَّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ
وَالغُفْرَانُ [يَا رَبِّ] «ثَلَاثًا» ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ
الأَكْوَانُ وَلَمْ تُؤْنِسْهُ الثَّقَلَانِ وَقَدْ أَصْبَحَ مُولَعًا
حَيْرَانَ وَأَمْسَى غَرِيبًا وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الأَهْلِ وَالأَوْطَانِ
مُزْعَجًا لَا يَأْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يُلْهِيهِ عَنْ بَثِّهِ وَحُزْنِهِ
تَغَيُّرُ الأَزْمَانِ مُسْتَوْحِشٌ لَا يُؤْنِسُ قَلْبَهُ إِنْسٌ
وَلَا جَانٌّ، يَا مَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَأَنْوَارِهِ

وَلَا يَحْيَا عَبْدٌ إِلَّا بِلُطْفِهِ وَاعْتِزَازِهِ وَلَا يَبْقَى وُجُودٌ
إِلَّا بِإِمْدَادِهِ وَإِظْهَارِهِ، يَا مَنْ آنَسَ عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ
وَأَوْلِيَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ الْأَخْيَارَ بِمُنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ
يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا وَأَقْصَى وَأَدْنَى وَأَسْعَدَ
وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَهَدَى وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَعَافَى
وَابْتَلَى وَقَدَّرَ وَقَضَى كُلٌّ بِعَظِيمِ تَدْبِيرِهِ وَسَابِقِ
تَقْدِيرِهِ * رَبِّ أَيُّ بَابٍ يُقْصَدُ غَيْرُ بَابِكَ وَأَيُّ جَنَابٍ
يُتَوَجَّهُ إِلَيْهِ غَيْرُ جَنَابِكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ * رَبِّ لِمَنْ أَقْصِدُ
وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ وَإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُّ
الْمَوْجُودُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي وَأَنْتَ صَاحِبُ الْجُودِ
وَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْمَعْبُودُ وَهَلْ فِي
الْوُجُودِ رَبٌّ سِوَاكَ فَيُدْعَى، أَمْ فِي الْمَمْلَكَةِ إِلَٰهٌ
غَيْرُكَ فَيُرْجَى، أَمْ هَلْ كَرِيمٌ غَيْرُكَ فَيُطْلَبَ مِنْهُ

الْعَطَا، أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادُ سِوَاكَ فَيُسْأَلَ مِنْهُ
الْفَضْلُ وَالنَّعْمَا، أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرُكَ فَتُرْفَعَ
إِلَيْهِ الشَّكْوَى، أَمْ هَلْ مِنْ مُجَالٍ لِلْعَبْدِ الْفَقِيرِ
يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، أَمْ هَلْ سِوَاكَ رَبٌّ تُبْسَطُ الْأَكُفُّ
وَتُرْفَعُ الْحَاجَاتُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ إِلَّا كَرَمُكَ وَجُودُكَ،
يَا مَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
عَلَيْهِ أَلْهَمْتَنَا فَعَرَفْنَا أَغَيْرُكَ هَاهُنَا رَبٌّ فَيُرْجَى،
أَوْجَوَادٌ فَيُسْأَلَ مِنْهُ الْعَطَا، قَدْ جَفَانِي الْقَرِيبُ
وَمَلَّنِي الطَّبِيبُ وَشَمِتَ بِيَ الْعَدُوُّ وَالرَّقِيبُ وَاشْتَدَّ
بِيَ الْكَرْبُ وَالنَّحِيبُ وَأَنْتَ الْوَدُودُ الْقَرِيبُ الرَّءُوفُ
الْمَجِيدُ، رَبِّ إِلَى مَنْ أَشْتَكِي وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْقَادِرُ،
أَمْ بِمَنْ أَسْتَنْصِرُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ النَّاصِرُ، أَمْ بِمَنْ أَسْتَغِيثُ
وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَاهِرُ، أَمْ إِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ
السَّاتِرُ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْبُرُ كَسْرِي وَأَنْتَ لِلْقُلُوبِ

جَابِرٌ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْفِرُ عَظِيمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ
الرَّحِيمُ الْغَافِرُ، يَا عَالِمًا بِمَا فِي السَّرَائِرِ، يَا مَنْ هُوَ
فَوْقَ عِبَادِهِ قَاهِرٌ، يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ
وَالْبَاطِنُ ذُلَّ حَيْرَةَ هٰذَا الْعَبْدِ الْمُكَابِرِ، وَجُدْ بِاللُّطْفِ
وَالْهِدَايَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْعِنَايَةِ عَلَىٰ عَبْدٍ لَيْسَ لَهُ
مِنْكَ بُدٌّ وَهُوَ إِلَيْكَ صَائِرٌ، يَا إِلٰهَ الْعِبَادِ يَا صَاحِبَ
الْجُودِ وَيَا مُمْرِضِي وَأَنْتَ طَبِيبِي فَلِمَنْ أَشْتَكِي وَأَنْتَ
عَلِيمٌ يَا إِلٰهِي بِعِلَّتِي وَالَّذِي بِي حَقِيقٌ عَلَىٰ أَلَّا
أَشْتَكِي إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا عَزْمَ لِي أَلَّا أَتَوَكَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ،
يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ
الْخَائِفُونَ يَا مَنْ بِكَرَمِهِ وَجَمِيلِ عَوَائِدِهِ يَتَعَلَّقُ
الرَّاجُونَ، يَا مَنْ بِسُلْطَانِ قَهْرِهِ وَعَظِيمِ رَحْمَتِهِ
يَسْتَغِيثُ الْمُضْطَرُّونَ يَا مَنْ لِوُسْعِ عَطَائِهِ وَجَمِيلِ
فَضْلِهِ وَنَعْمَائِهِ تُبْسَطُ الْأَيْدِي وَيَسْأَلُ السَّائِلُونَ *

رَبِّ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَآمِنْ خَوْفِي إِذَا
وَصَلْتُ إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي إِذَا صِرْتُ بَيْنَ
يَدَيْكَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسُوقُهُ الضَّرُورَاتُ إِلَيْكَ
وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَجُدْ عَلَيَّ بِرِفْدِكَ
الْعَمِيمِ وَاجْعَلْنِي بِكَ وَمِنْكَ وَإِلَيْكَ وَاجْعَلْنِي
دَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ .

وَارْحَمْ بِجُودِكَ عَبْدًا مَالَهُ سَبَبُ
يَرْجُو سِوَاكَ وَلَا عِلْمٌ وَلَا عَمَلُ
يَا مَنْ بِهِ ثِقَتِي يَا مَنْ بِهِ فَرَجِي
يَا مَنْ عَلَيْهِ ذَوُو الفَاقَاتِ يَتَّكِلُ
أَدْرِكْ بَقِيَّةَ مَنْ ذَابَتْ حَشَاشَتُهُ
قَبْلَ الْفَوَاتِ فَقَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْحِيَلُ

يَا مُفَرِّجَ الكُرُبَاتِ يَا مُجْلِيَ الْعَظِيمَاتِ يَا مُجِيبَ
الدَّعَوَاتِ يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا رَفِيعَ

الدَّرَجَاتِ يَارَبَّ الأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ * يَارَبِّ

ارْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ بِهِ الْحِيَلُ وَتَشَابَهَتْ لَدَيْهِ

السُّبُلُ وَلَمْ يَجِدْ لِقَلْبِهِ قَرَارًا لَاعِلْمَ وَلَاعَمَلَ،

يَامَنْ عَلَيْهِ الْمُتَّكَلُ، يَامَنْ إِذَا شَاءَ فَعَلَ يَامَنْ

لَايُبْرِمُهُ سُؤَالُ مَنْ سَأَلَ * رَبِّ فَأَجِبْ دُعَائِي

وَاسْمَعْ نِدَائِي وَلَاتُخَيِّبْ رَجَائِي وَعَجِّلْ شِفَاءَ دَائِي

وَعَافِنِي بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ مِنْ عَظِيمِ بَلَائِي

يَارَبِّ يَامَوْلَايَ * رَبِّ إِنِّي قَدْ قَلَّ اصْطِبَارِي

وَطَالَ انْتِظَارِي وَاشْتَدَّتْ بِي فَاقَتِي وَاضْطِرَارِي

وَعَظُمَتْ عَلَيَّ هُمُومِي وَأَوْزَارِي وَأَحْزَانِي وَأَكْدَارِي

وَتَطَاوَلَ عَلَيَّ سَوَادُ لَيْلِي وَبَعُدَ عَنِّي طُلُوعُ بَيَاضِ

نَهَارِي، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى دَفْعِ إِعْصَارِي وَذَهَابِ

آصَارِي وَتَفْرِيجِ كَرْبِي وَإِصْلَاحِ قَلْبِي * رَبِّ إِنِّي

قَدْ لَاحَ لِي بَارِقٌ مِنْ سَحَائِبِ رَحْمَتِكَ وَتَعَلَّقَتْ

أَطْمَاعِى بِعَوَائِدِ إِحْسَانِكَ وَصَنَائِعِ الْفَضْلِ
وَانْبَسَطَتْ آمَالِي فِي وَاسِعِ كَرَمِكَ وَوَعْدِ رُبُوبِيَّتِكَ
فَلَا تَرُدَّنِي بِكَرَّةِ الْخَائِبِ الْخَاسِرِ وَلَا تُرْجِعْنِي
بِحَسْرَةِ النَّادِمِ الْخَاسِرِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ حُجِبَ
عَنِ الْوُصُولِ وَبَقِيَ بَيْنَ الرَّدِّ وَالْقَبُولِ مُتَرَدِّدًا
حَائِرًا، يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَادِرٌ يَا قَوِيُّ
يَا عَزِيزُ يَا نَاصِرُ * رَبِّ خُذْ بِيَدِى وَارْحَمْ قِلَّةَ
صَبْرِي وَضَعْفَ جَلَدِى * رَبِّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ
بَثِّي وَحُزْنِي وَكَمَدِى يَا مَنْ هُوَ غَوْثِي وَمَلْجَئِي
وَمَوْلَاىَ وَسَنَدِى * رَبِّ فَأَطْلِقْنِي مِنْ سِجْنِ
الْحِجَابِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ
وَالْأَحْبَابِ وَطَهِّرْ قَلْبِى مِنَ الشِّرْكِ وَالشَّكِّ
وَالِارْتِيَابِ وَثَبِّتْنِي أَبَدًا قَائِمًا فِي الْحَيَاةِ وَعِنْدَ
الْمَمَاتِ عَلَى السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ وَفَهِّمْنِي وَعَلِّمْنِي

وَذَكِّرْنِي وَوَفِّقْنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أُولِي الْفَهْمِ فِي
الْخِطَابِ وَكُنْ لِي بِلُطْفِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحَنَانِكَ
وَرَأْفَتِكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَعِنْدَ حُضُورِ أَجَلِي
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ لِلْحِسَابِ وَآمِنْ خَوْفِي
وَاجْعَلْنِي مِنَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَمِمَّنْ يُتَلَقَّى
بِسَلَامٍ إِذَا فُتِحَتْ الْأَبْوَابُ ، رَبِّ أَنْتَ الَّذِي
بِقُدْرَتِكَ خَلَقْتَنِي وَبِرَحْمَتِكَ هَدَيْتَنِي وَبِنِعْمَتِكَ
رَبَّيْتَنِي وَبِلُطْفِكَ هَدَيْتَنِي وَبِجَمِيلِ سَتْرِكَ
سَتَرْتَنِي وَفِي أَحْسَنِ صُورَةٍ رَكَّبْتَنِي وَفِي عَوَالِمِ
إِبْدَاعِكَ أَبْدَأْتَنِي وَفِي خَيْرِ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَنِي وَسَبِيلَ
النَّجْدَيْنِ أَلْهَمْتَنِي ، فَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعَمَكَ الَّتِي لَا تُحْصَى
وَكَمِّلْ لَدَيَّ أَيَادِيَكَ الَّتِي لَا تُنْسَى وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
هَدَى وَاهْتَدَى وَسَمِعَ وَوَعَى وَقَرَّبَ وَأَدْنَى وَمِمَّنْ
سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى وَمِمَّنْ نَالَ أَفْضَلَ

مَا يَتَمَنَّى وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْقُرْبِ وَاللِّقَا
وَالرُّتْبَةِ الْعُلْيَا فِي دَارِ الْبَقَا ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ
ضَلَّ وَغَوَى وَلَا مِمَّنْ قُسِمَ لَهُ نَصِيبٌ مِنَ
الشَّقَا وَلَا مِمَّنِ اشْتَغَلَ بِمَا يَفْنَى وَلَا مِمَّنْ ضَلَّ
سَعْيُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ
يُحْسِنُونَ صُنْعًا ، رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً
وَعِلْمًا وَقَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنَّا وَتَقَدَّسَ
عِلْمُكَ الْأَعْلَى وَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا شِئْتَ مِنَ الْقَضَا
فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا مَا إِلَيْهِ وَفَّقْتَنَا وَلَا مَفَرَّ لَنَا عَمَّا بِهِ
رَدَدْتَنَا فَتَدَارَكْنَا بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحُفَّنَا
بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ﴿ رَبِّ فَكَمَا وَسِعْتَ كُلَّ
مَا كَانَ فِي عِلْمِكَ الْأَعْلَى وَأَحَطْتَ بِمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
مِنِّي وَبِكُلِّ شَيْءٍ حُكْمًا وَعِلْمًا ، فَجُدْ عَلَيَّ فِي
كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ الْعُظْمَى وَاغْمِسْنِي

فِي بِحَارِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَحِلْمِكَ أَبَدًا، يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا * إِلَهِي طَلَبْتُكَ وَطَلَبْتُ الْخَلْقَ إِلَيْكَ فَأَعِنِّي عَلَى الْوُصُولِ وَالتَّوَصُّلِ إِلَيْكَ وَاجْمَعْنِي وَاجْمَعْ بِي مَنْ تَشَاءُ عَلَيْكَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُسْنَ الأَدَبِ عِنْدَ إِرْخَاءِ الْحِجَابِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

حِزْبُ الْبَحْرِ

لِسَيِّدِى أَبِي الحَسَنِ الشَّاذُلِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمْ * يَا اللَّهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي، تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ، نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْكَلِمَاتِ وَالإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ السَّاتِرَاتِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدِ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا * «وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ

مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴾ فَثَبِّتْنَا
وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هٰذَا الْبَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ
لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ
وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ
وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ
الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ
بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ [كٓهيٓعٓصٓ] «ثَلَاثًا»
انْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ
خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ
وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاحْمِلْنَا

بِهَا حَمْلَ الكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ فِي
الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *
اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا
وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا
وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا
وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَامْسَخْهُمْ عَلَى
مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ المُضِيَّ وَلَا المَجِيءَ
إِلَيْنَا "وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ * وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ
مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ" *
"يسٓ * وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ *
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ * تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ *
لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ *
لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * إِنَّا

جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِيَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ
فَهُم مُّقْمَحُونَ * وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ " * [شَاهَتِ الوُجُوه] "ثَلاثًا" * "وَعَنَتِ
ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا " * طسٓ * حمٓ عٓسٓقٓ " مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ * بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ " [حمٓ] "سَبْعًا"
حُمَّ الأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ " * حمٓ *
تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ * غَافِرِ
ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِي ٱلطَّوْلِ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ " * [بِاسْمِ اللَّهِ بَابُنَا
تَبَارَكَ حِيطَانُنَا ، يسٓ سَقْفُنَا ، كٓهيعٓصٓ
كِفَايَتُنَا ، حمٓ عٓسٓقٓ حِمَايَتُنَا ،
فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ] "ثَلاثًا"

[سِتْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ اللّٰهِ نَاظِرَةٌ
إِلَيْنَا بِحَوْلِ اللّٰهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا وَاللّٰهُ مِن وَرَآئِهِم
مُّحِيطٌ ۞ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۞ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ]
"ثلاثًا" ۞ [فَاللّٰهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ]
"ثلاثًا" ۞ [إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللّٰهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ
يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ] "ثلاثًا" ۞ [حَسْبِيَ ٱللّٰهُ لَآ إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ]
"ثلاثًا" ۞ [بِاسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
العَلِيمُ] "ثلاثًا" ۞ [وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ
العَلِيِّ العَظِيمِ] "ثلاثًا"

وَمِنْ أَذْكَارِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتوسَّلُ بِكَ إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ
بِكَ عَلَيْكَ * اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ دَلِيلِي عَلَيْكَ فَكُنْ
شَفِيعِي إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ إِنَّ حَسَنَاتِي مِنْ عَطَائِكَ
وَسَيِّئَاتِي مِنْ قَضَائِكَ * فَجُدِ اللَّهُمَّ بِمَا أَعْطَيْتَ عَلَى
مَابِهِ قَضَيْتَ، حَتَّى تَمْحُوَ ذَلِكَ بِذَٰلِكَ لَا لِمَنْ أَطَاعَكَ
فِيمَا أَطَاعَكَ فِيهِ لَهُ الشُّكْرُ، وَلَا لِمَنْ عَصَاكَ فِيمَا
عَصَاكَ فِيهِ لَهُ الْعُذْرُ لِأَنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ
"لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ" * اللَّهُمَّ
لَوْلَا عَطَاؤُكَ لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ، وَلَوْلَا قَضَاؤُكَ
لَكُنْتُ مِنَ الفَائِزِينَ، وَأَنْتَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَعَزُّ
وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَرِضَاكَ أَوْ أَنْ
تُعْصَى إِلَّا بِحُكْمِكَ وَقَضَائِكَ * إِلَهِي مَا أَطَعْتُكَ

حَتَّى رَضِيتَ وَلَا عَصَيْتُكَ حَتَّى قَضَيْتَ أَطَعْتُكَ
بِإِرَادَتِكَ وَالْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ وَعَصَيْتُكَ بِتَقْدِيرِكَ
وَالْحُجَّةُ لَكَ عَلَيَّ، فَبِوُجُوبِ حُجَّتِكَ وَانْقِطَاعِ
حُجَّتِي إِلَّا مَا رَحِمْتَنِي وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ
عَنِّي إِلَّا مَا كَفَيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ
إِنِّي لَمْ آتِ الذُّنُوبَ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ وَلَا اسْتِخْفَافًا
بِحَقِّكَ، وَلَكِنْ جَرَى بِذَلِكَ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ
وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَالْعُذْرُ
إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّ سَمْعِي
وَبَصَرِي وَلِسَانِي وَقَلْبِي وَعَقْلِي بِيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنِي
مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَإِذَا قَضَيْتَ بِشَيْءٍ، فَكُنْ أَنْتَ وَلِيِّي
وَاهْدِنِي إِلَى أَقْوَمِ السُّبُلِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَكْرَمَ
مَنْ أَعْطَى، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، ارْحَمْ عَبْدًا
لَا يَمْلِكُ الدُّنْيَا وَلَا الْآخِرَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

وَقَالَ مُلْهَمًا . وَقَدْ بَاتَ فِي غَمٍّ:

إِلَٰهِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّوْحِيدِ فَأَحَاطَتْ بِي الْغَفْلَةُ وَالشَّهْوَةُ وَالْمَعْصِيَةُ وَطَرَحَتْنِي النَّفْسُ فِي بَحْرِ الظُّلَمِ فَهِيَ مُظْلِمَةٌ وَعَبْدُكَ مَحْزُونٌ مَهْمُومٌ مَغْمُومٌ وَقَدْ الْتَقَمَهُ نُونُ الْهَوَى وَهُوَ يُنَادِيكَ نِدَاءَ الْمَحْبُوبِ الْمَعْصُومِ نَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَيَقُولُ: «لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ» * فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَنْبِذْنِي بِعَرَاءِ الْمَحَبَّةِ فِي مَحَلِّ التَّفْرِيدِ وَالْوَحْدَةِ وَأَنْبِتْ عَلَيَّ أَشْجَارَ اللُّطْفِ وَالْحَنَانِ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ وَلَيْسَ لِي إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَلَسْتَ بِمُخْلِفٍ وَعْدَكَ لِمَنْ آمَنَ بِكَ إِذْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: «فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ»

تَسْبِيحٌ يَعْدِلُ جَمِيعَ ٱلتَّسَابِيحِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ * سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ * سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِ بَدِيعٌ * سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ * سُبْحَانَ ذِي النُّورِ وَالْبَهَاءِ * سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ * سُبْحَانَ مُنَوِّرِ الْأَنْوَارِ * سُبْحَانَ مُفَجِّرِ الْبِحَارِ * سُبْحَانَ مُورِقِ الْأَشْجَارِ * سُبْحَانَ مَنْ سَعَّرَ الْجَحِيمَ لِلْفُجَّارِ * سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِٱللَّيْلِ وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ * سُبْحَانَ مَنْ أَدَارَ الْفَلَكَ الدَّوَّارَ * سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ * سُبْحَانَ مُكَوِّرِ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ * سُبْحَانَ الْمُهَيْمِنِ الْقَهَّارِ * سُبْحَانَ مَنْ لَا تُحِيطُ بِهِ الْجِهَاتُ وَالْأَقْطَارُ * سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْمُخْتَارَ * سُبْحَانَ

مَنْ خَصَّهُ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ * سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَهُ
قَامِعَ الكُفَّارِ * سُبْحَانَ مَنْ لَا يَصِفُهُ الوَاصِفُونَ *
سُبْحَانَ مَنْ عَرَفَهُ بِعِلْمِهِ العَارِفُونَ * سُبْحَانَ مَنْ
إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ *
سُبْحَانَ بَاعِثِ الأَمْوَاتِ * سُبْحَانَ مُدَبِّرِ الأَوْقَاتِ *
سُبْحَانَ فَاطِرِ الأَرْضِ وَالسَّمَٰوَاتِ * سُبْحَانَ مَنْ
أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً عَذْبًا فُرَاتًا * سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَادِرٌ
عَلَى تَبْدِيلِ الأَرْضِ وَالسَّمَٰوَاتِ * سُبْحَانَ مُحْيِي
الْعِظَامِ الرُّفَاتِ * سُبْحَانَ مَنْ يُخْرِجُهَا مِنَ
الْقُبُورِ الدَّارِسَاتِ * سُبْحَانَ مَنْ وَعَدَ بِالْحَسَنَاتِ *
سُبْحَانَ مَنْ أَنْزَلَ الآيَاتِ البَيِّنَاتِ * سُبْحَانَ مَنْ
دَلَّتْ عَلَيْهِ الدَّلَالَاتُ * سُبْحَانَ مَنْ أَحْسَنَ
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَأَظْهَرَ المَوْجُودَاتِ *
سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ * سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ *

صَلَوَاتٌ عَلَى خَاتَمِ الرُّسُلِ

وَهِيَ تَعْدِلُ جَمِيعَ الصَّلَوَاتِ لِلشَّيْخِ الْجَمَلِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ بِكُلِّ الصَّلَوَاتِ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ فِي كُلِّ الآنَاتِ عَلَى سَيِّدِ الكَائِنَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ أُولِي التَّجَلِّيَاتِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الهِمَمِ العَالِيَاتِ قَدْرَ كُلِّ ذَرَّةٍ، مَا فِي عِلْمِكَ مِنَ الْمَوْجُودَاتِ وَالْمَعْدُومَاتِ صَلَاةً مُضَاعَفَةً مِنْ أَنْفَاسِ الْمَخْلُوقَاتِ وَخَطْرَةٍ مِنْ خَطَرَاتِ قُلُوبِهِمْ وَلَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظَاتِ، عَدَدَ ضَرْبِ مَجْمُوعِ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مِثْلِ أَفْرَادِ الصَّلَوَاتِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَالْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ وَالسُّرَادِقَاتِ مِنْ أَوَّلِ المَخْلُوقِينَ إِلَى يَوْمٍ لَا يَنْتَهِي مِنْ أَيَّامِ الْجَنَّاتِ، مَضْرُوبُ كُلِّ ذَلِكَ

فِي مِثْلِ صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ بِدَوَامِكَ، يَا قَاضِي الْحَاجَاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّسْلِيمُ مِنَ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ عَلَىٰ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الْمُتَخَلِّقِ بِخُلُقٍ عَظِيمٍ وَأَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ يَا رَحْمَٰنُ يَا رَحِيمُ، مَقْرُونَتَيْنِ بِبَرَكَةٍ مِنْكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَاجْعَلْنَا يَا إِلَٰهِي بِجَاهِهِ مِنْ أَحْبَابِكَ الْمُقَرَّبِينَ الصِّدِّيقِينَ وَعَلَىٰ جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ *

صَلَاةٌ أُخْرَى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَمْلَأُ خَزَائِنَ اللهِ نُورًا وَتَكُونُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَرَجًا وَفَرَحًا وَسُرُورًا وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

صَلَاةٌ أُخْرَى

[اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الْحَبِيبِ العَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ] «ثَلَاثًا» * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ الأَنْوَارِ الَّذِي هُوَ عَيْنُكَ لَا غَيْرُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا هُوَ عِنْدَكَ آمِينَ *

صَلَاةُ سَيِّدِي أَحْمَدَ أَبُو النَّاصِرِ وَالنَّوَوِيِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْمُطَلْسَمِ وَالغَيْثِ الْمُطَمْطَمِ وَالْكَمَالِ الْمُكَتَّمِ لَاهُوتِ الْجَمَالِ وَنَاسُوتِ الوِصَالِ، وَطَلْعَةِ الْحَقِّ كَنْزِ عَيْنِ إِنْسَانِ الأَزَلِ فِي نَشْرِ مَنْ لَمْ يَزَلْ، مَنْ أَقَامَتْ بِهِ نَوَاسِيتُ الفَرْقِ فِي قَابِ نَاسُوتِ الْوِصَالِ الأَقْرَبِ إِلَى طُرُقِ الْحَقِّ فَصَلِّ اللَّهُمَّ بِهِ مِنْهُ فِيهِ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ.

دُعَاءُ لِلرَّسُولِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ] «ثَلَاثًا»

دُعَاءُ لِلرَّسُولِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[اللَّهُمَّ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ] «ثَلَاثًا»

دُعَاءُ لِلرَّسُولِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ.

دُعَاءُ لِلرَّسُولِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وَاجِدُ يَا جَوَادُ انْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ] «ثَلَاثًا»

دُعَاء

[أَعُوذُ بِاللَّهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ] «سَبْعًا»*

دُعَاءٌ
عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِسَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ "سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۞ لَهُۥ
مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ
وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى
ٱلْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ
مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۞ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ۞ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ
وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۞"

"هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ
هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ
ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ
ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ
ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ" * [يَا مَنْ[1]
هُوَ كَذَٰلِكَ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَوَفِّقْنِى لِعَمَلِ الصَّالِحِينَ
الصِّدِّيقِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَالْقُرْبَةِ وَالإِيقَانِ حَتَّى
أَكُونَ مِنْهُمْ ، وَارْفَعْنِى أَعْلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَا وَأَمِتْنِى
عَلَيْهَا وَاجْعَلْ عِبَادَتِى لَكَ لِذَاتِكَ ، وَارْضَ عَنِّى وَعَنْ
أَبَوَيَّ وَأَوْلَادِى صُلْبًا وَطَرِيقَةً ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ] *

(١) زاد شيخنا هذه الصيغة رضى الله عنه

وَصِيَّةُ الْمُصْطَفَى
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِمُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ

[اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الضُّرِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ارْحَمْنِي فِي قَضَاءِ دَيْنِي رَحْمَةً تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ] "ثلاثًا"

دُعَاءُ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

[يَا سَابِغَ النِّعَمِ وَيَا دَافِعَ النِّقَمِ وَيَا فَارِجَ الْغُمَمِ وَيَا كَاشِفَ الظُّلَمِ وَيَا أَعْدَلَ مَنْ حَكَمَ وَيَا حَسِيبَ مَنْ ظَلَمَ وَيَا وَلِيَّ مَنْ ظُلِمَ وَيَا أَوَّلًا بِلَا بِدَايَةٍ وَيَا آخِرًا بِلَا نِهَايَةٍ وَيَا مَنْ لَهُ اسْمٌ بِلَا كُنْيَةٍ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا] "ثلاثًا"

دُعَاءُ آخَرَ

[اللَّهُمَّ يَامَنْ لَا أَرَى سِوَاهُ وَإِنْ تَعَدَّدَتِ الْمَظَاهِرُ وَلَا أُنَاجِي إِلَّا إِيَّاهُ وَإِنْ كَثُرَتِ الظَّوَاهِرُ وَلَا أَبْتَغِي إِلَّا جَدْوَاهُ وَإِنْ تَنَوَّعَتِ الْمَصَادِرُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَوَحُّدِكَ فِي الْوُجُودِ وَتَعَدُّدِ تَجَلِّيَاتِكَ فِي الشُّهُودِ وَبِحُرْمَةِ ظُهُورِكَ لِلْبَصَائِرِ وَاحْتِجَابِكَ عَنِ الْمَشَاعِرِ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي إِلَيْكَ، وَأَلَّا تَجْعَلَ فِيهَا مُعَوَّلِي إِلَّا عَلَيْكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ] "ثلاثًا"

دُعَاءُ مُوسَىٰ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

[اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَىٰ وَبِكَ الْمُسْتَغَاثُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ] "ثَلَاثًا"

دُعَاءُ آدَمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كُتِبَ لِي وَالرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ عَلَيَّ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

دُعَاءُ لِلْخَضِرِ
يُقَالُ "ثَلَاثًا" صَبَاحًا

[اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ] "ثَلَاثًا"

دُعَاءُ أَبِي ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ] "مَرَّتَيْنِ" [اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ] "مَرَّتَيْنِ صَبَاحًا وَمَسَاءً"

دُعَاءٌ يُقَالُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
"سَبْعِينَ مَرَّةً"

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

دُعَاءُ آخَــرَ

[يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ] «ثَلَاثًا»

دُعَاءُ أَبِي الدَّرْدَاءِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

دُعَاءُ قُبَيْصَةَ بْنِ المخَارِقِ

[سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ
لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّابِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ] «ثَلَاثًا»
اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ
وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ.

دُعَاءٌ مَأْثُورٌ مُسْتَجَابٌ

اللَّهُمَّ يَا مَنْ كَرَمُهُ لَا يُحَدُّ وَقَضَاؤُهُ لَا يُرَدُّ
وَصِفَاتُهُ "قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ"، أَسْأَلُكَ أَنْ
تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ،
إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

تَوَسُّلٌ وَدُعَاءٌ مَأْثُورٌ

اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَمِمَّنْ اسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ وَمِمَّنْ اسْتَنْصَرَكَ فَنَصَرْتَهُ * اللّٰهُمَّ اجْعَلْ وَسَاوِسَ قَلْبِي خَشْيَتَكَ وَذِكْرَكَ ، وَاجْعَلْ هِمَّتِي وَهَوَايَ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى * اللّٰهُمَّ مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ مِنْ رَخَاءٍ وَشِدَّةٍ فَمَسِّكْنِي بِسُنَّةِ الْحَقِّ وَشَرِيعَةِ الإِسْلَامِ * اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ عَيْنَاهُ تَرَيَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا * اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالتَّبَاؤُسِ * وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *

دُعَاءٌ آخَرَ

يَا اللّٰهُ يَا جَمِيلُ يَا جَلِيلَ اللُّطْفِ الْطُفْ بِي فِي لُطْفِكَ الَّذِي لَطَفْتَ بِهِ لِأَوْلِيَائِكَ وَانْصُرْنِي بِالرُّعْبِ الشَّدِيدِ عَلَى أَعْدَائِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

لِضِيقِ الْحَالِ

يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي إِنْ تَمْسَسْنِي بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ وَإِنْ تُرِدْنِي بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ تُصِيبُ بِهِ مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

لِتَفْرِيجِ الْكُرُوبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ.

لِتَفْرِيجِ الْكُرُوبِ دُنْيَا وَأُخْرَى

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ صَدْرِي وَجَلَاءَ حَزَنِي وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي.

الْمُنَاجَاةُ الْمُضَرِيَّةُ

وَامْحُ ذُنُوبًا بِهَا الأَخْلَاقُ ضَائِقَةٌ *
* وَفَرِّجْ الهَمَّ رَبِّي أَنْتَ مُقْتَدِرُ
يَارَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي لَيْسَ تَنْحَصِرُ *
* وَهِمَّتِي عَنْ فِعَالِ الْخَيْرِ تَقْتَصِرُ
يَارَبِّ شَيْبٌ وَعَيْبٌ حَلَّ بِي فُجَأً *
* فِي غَفْلَةٍ لَمْ أَكُنْ لِلْمَوْتِ أَفْتَكِرُ
يَارَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي سَوَّدَتْ صُحُفِي *
* فَمَا تَكُنْ حِيلَتِي فِيهَا إِذَا نُشِرُوا
يَارَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي أَنْتَ تَعْلَمُهَا *
* عَطَاكَ وَاسِعَةٌ وَالْعَبْدُ مُفْتَقِرُ
يَارَبِّ نَفْسِي وَشَيْطَانِي أَطَعْتُهُمَا *
* فَمَا عَصَيْتُهُمَا وَالذَّنْبُ مُسْتَتِرُ

يَارَبِّ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عُقُوبَتِنَا *
* فَاغْفِرْ لَنَا مَا جَنَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِجَنَّاتٍ لَهَا غُرَفٌ *
* فِيهَا جَوَارٍ حِسَانٌ تُخْجِلُ الْقَمَرَ
وَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِالْهَادِي الشَّفِيعِ لَنَا *
* مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى نَارٍ لَهَا شَرَرُ
يَارَبِّ هَبْ لِي وَهَبْ لِلْمُسْلِمِينَ رِضًا *
* بِتَوْبَةٍ مِنْكَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ
يَارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ شَافِعِنَا *
* خَيْرِ الْبَرِيَّةِ مَنْ سَادَتْ بِهِ مُضَرُ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ جَامِعَةً *
* كَانُوا مُعِينِي رَسُولِ اللّٰهِ ذِي الْقَدْرِ

الاسْتِغَاثَةُ الأَزَلِيَّـةُ

إِلَيْكَ يَامَنْ هُوَالعَلَّامُ فِي الأَزَلِ * بِالسِّرِّ وَالجَهْرِ مِنْ قَوْلِي وَمِنْ عَمَلِي

بِالمُصْطَفَى أَحْمَدَ المُخْتَارِ سَيِّدِنَا * الهَاشِمِيِّ المُرَجَّى غَايَةَ الأَمَلِ

تَوَسُّلِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَبِهِ * قَدْ اسْتَجَرْتُ مِنَ الأَهْوَالِ وَالوَجَلِ

ثَبِّتْ عَلَى الدِّينِ قَلْبِي يَارَحِيمُ وَجُدْ * لِي بِالرِّضَا وَاعْفُ يَامَوْلَايَ عَنْ زَلَلِي

جَرَائِمِي كَثُرَتْ بِالعَدِّ مَاحُصِرَتْ * عَيْنُ الرِّضَا نَظَرَتْ مِنْكَ التَّجَاوُزُ لِي

حَسْبِي رِضَاكَ وَلَا أَرْجُو سِوَاكَ وَلَا * أُحْصِي ثَنَاكَ وَظَنِّي فِيكَ ذُو أَمَلِ

خَلَقْتَنَا مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقٍ *
* وَسَوْفَ تَبْعَثُنَا لِلمَوْقِفِ الخَجِلِ
دَبِّرْ مَصَالِحَنَا وَاسْتُرْ فَضَائِحَنَا *
* وَاغْفِرْ قَبَائِحَنَا يَا غَافِرَ الزَّلَلِ
ذَنْبِي عَظِيمٌ وَقَلْبِي خَائِفٌ وَجِلٌ *
* وَمَنْ سِوَاكَ أَمَانُ الخَائِفِ الوَجِلِ
رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ نَفْسِي وَالعِبَادِ وَهَبْ *
* لِي تَوْبَةً وَاهْدِنِي قَبْلَ انْقِضَا أَجَلِي
زَادَتْ عُيُوبِي فَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْ *
* عُثَيْرَتِي وَانْظُرَنْ ذُلِّي بِلُطْفِكَ لِي
سَهِّلْ بِفَضْلِكَ رِزْقِي وَاغْنِنِي أَبَدًا *
* عَنْ سَائِرِ الخَلْقِ يَا مَنْ لَا يَزَالُ عَلِي
شُغِلْتُ بِاللَّهْوِ عَنْ ذِكْرِ الإِلَهِ وَلَكِنْ *
عَفْوُهُ سَوْفَ يُرْضِي كُلَّ مُبْتَهِلِ

صَبَابَتِي عَظُمَتْ وَمُقْلَتِي حُرِمَتْ *

* طِيبَ الكَرَى وَنَمَى يَا خَالِقِي زَلَلِي

ضَيَّعْتُ عُمْرِي فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ *

* وَفِي فُتُورٍ وَفِي عَجْزٍ وَفِي كَسَلِ

طَرَقْتُ بَابَكَ يَا مَنْ قَدْ تَنَزَّهَ عَنْ *

* ضِدٍّ وَنِدٍّ وَعَنْ أَهْلٍ وَعَنْ نَسَلِ

ظَنِّي جَمِيلٌ وَأَرْجُو مِنْكَ مَغْفِرَةً *

* وَالعَفْوَ عَمَّا مَضَى يَا مُنْتَهَى أَمَلِي

عَامَلْتَنِي مِنْكَ بِالأَلْطَافِ يَا حَكَمُ *

* مُذْ كُنْتُ طِفْلًا وَمِنْكَ اللُّطْفُ لَمْ يَزَلِ

غَطَّى الصَّدَى قَلْبِيَ الصَّادِي فَعَنْهُ أَزِلْ *

* حَتَّى لِغَيْرِكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ يَمِلِ

فَإِنَّ لِي فِيكَ ظَنًّا لَمْ يَزَلْ حَسَنًا *

* فَعَافِ قَلْبِي مِنَ الأَسْقَامِ وَالعِلَلِ

قَدْ اسْتَجَرْتُ بِخَيْرِ الخَلْقِ أَحْمَدَ مَنْ *

* جَعَلْتَهُ يَا إِلَٰهِى خَاتَمَ الرُّسُلِ

كَنْزِ التُّقَى سَيِّدِ السَّادَاتِ مَنْ نُشِرَتْ *

* حَقًّا رِسَالَتُهُ فِى السَّهْلِ وَالجَبَلِ

لَهُ البَعِيرُ شَكَا وَالجِذْعُ حَنَّ لَهُ *

* كَظَبْيَةٍ وَذِرَاعِ الشَّاةِ وَالجَمَلِ

مَسَّ السَّطِيحَةَ قَامَتْ ثُمَّ تَفَلْتُهُ *

* قَدْ صَحَّ أَنَّ بِهَا مِلْحَ المِيَاهِ حُلِى

نَعَمْ بِهَا شُفِى الصِّدِّيقُ مِنْ ضَرَرٍ *

* كَذَا قَتَادَةُ رُدَّتْ عَيْنُهُ كَعَلِى

هُوَ الشَّفِيعُ لَنَا مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى *

* يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ المَوْقِفِ الخَجِلِ

وَكُلُّ شَخْصٍ مِنَ الرُّسُلِ الكِرَامِ غَدًا *

* يَقُولُ نَفْسِى سِوَاهَا اليَوْمَ لَمْ أَسَلِ

لَا أَرْتَجِي يَا إِلَهِي فِي الزِّحَامِ سِوَى *
* شَفَاعَةِ النُّورِ طَاهَ مُنْتَهَى أَمَلِي
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ كُنْ لِي شَافِعًا وَأَبِي *
* كَذَا وَوَالِدَتِي اسْمَحْ بِغَوْثِكَ لِي

قَصِيدَةُ الشَّيْخِ السَّمَّانِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ *
* يَا مَلْجَأَ الْقَاصِدِ يَا غَوْثَاهُ
نَدْعُوكَ مُضْطَرِّينَ بِالصِّفَاتِ *
* بِمَظْهَرِ الْأَسْمَا بِسِرِّ الذَّاتِ
بِسِرِّ سِرِّ الطَّمْسِ بِالْعَمَاءِ *
* بِكَنْزِكَ الْمَخْفِيِّ بِالْهَبَاءِ
بِأَوَّلِ الْبَارِزِ لِلْوُجُودِ *
* مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَى الشُّهُودِ

بِمَا انْطَوىٰ فِى عِلْمِكَ المَصُونِ *

* وَمَا حَوَاهُ الكَوْنُ مِنْ مَكْنُونِ

بِالعَرْشِ بِالفَرْشِ وَبِالأَفْلَاكِ *

* بِالعَالَمِ الأَسْنَى وَبِالأَمْلَاكِ

بِسِرِّ جَمْعِ الجَمْعِ بِالفَنَاءِ *

* وَالصَّحْوِ وَالمَحْوِ وَبِالبَقَاءِ

بِنُقْطَةِ الدَّائِرَةِ المُشِيرَةِ *

* لِوَحْدَةِ المَظَاهِرِ الكَثِيرَةِ

بِالهَاشِمِىِّ المُصْطَفَى التُّهَامِىِّ *

* وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الكِرَامِ

بِالشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ الكِيلَانِى *

* وَمُصْطَفَى البَكْرِىِّ ذِى الإِيقَانِ

وَكُلِّ قُطْبٍ مِنْ حِمَاكَ دَانِى *

* فَقَدْ تَوَسَّلْنَا بِهِمْ يَا دَانِى

بِكُلِّ مَحْبُوبٍ وَعَبْدٍ سَالِكٍ *

* وَمُقْتَفٍ لأَنْهَجِ الْمَسَالِكِ

هَبْ لِي وَأَتْبَاعِي وَكُلِّ طَالِبٍ *

* نَيْلَ الْمُنَى وَيُسْرَ الْمَطَالِبِ

وَاسْبِلْ السَّتْرَ عَلَى[1] الْجَمِيعِ *

* وَحُفَّنَا بِحِصْنِكَ الْمَنِيعِ

وَاشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِينَا *

* وَعَافِنَا يَا رَبَّنَا وَاحْمِنَا

وَيَسِّرْ الْكَسْبَ مِنَ الْحَلَالِ *

* وَنَجِّنَا مِنْ ذِلَّةِ السُّؤَالِ

وَطَهِّرْ الْقَلْبَ مِنَ الأَغْيَارِ *

* وَصَفِّهِ مِنْ دَرَنِ الأَكْدَارِ

وَاحْفَظْ لَنَا السِّرَّ مَعَ الْجَنَانِ *

* مِنْ فِتْنَةِ الأَهْوَاءِ وَالشَّيْطَانِ

وَخَلِّصِ النَّفْسَ مِنَ الدَّوَاعِي *

* وَاسْلُكْ بِهَا سَبِيلَ خَيْرِ دَاعِ

وَمِنْكَ فَأَكْرِمْنَا بِعِلْمٍ أَزَلِيٍّ *

* وَعَمَلٍ إِلَى انْقِضَاءِ الأَجَلِ

وَسَهِّلِ الإِخْلَاصَ فِي الأَعْمَالِ *

* وَسَائِرِ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ

وَلِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفَى وَفِّقْنَا *

* وَمِنْ حُمَيَّا حُبِّهِ فَارْزُقْنَا

وَزَيِّنِ الظَّوَاهِرَ وَالبَوَاطِنَ *

* بِكُلِّ عِلْمٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنِ

وَاقْصِمْ بِقَهْرٍ كُلَّ مَنْ أَذَانَا *

* وَمَنْ بِسُوءٍ قَدْ نَوَىٰ حِمَانَا

وَكُفَّ كَفَّ الظَّالِمِينَ عَنَّا *

* وَلِسِوَاكَ رَبِّ لَا تَكِلْنَا

وَنجِّنَا مِنْ كَيْدِ كُلِّ حَاسِدٍ * وَشَامِتٍ مُعَنِّفٍ مُعَانِدِ

وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ فَرَجَا * وَكُلِّ هَمٍّ وَبَلَاءٍ مَخْرَجَا

وَاكْمِدْ بِنَارِ الغَيْظِ وَالخُسْرَانِ * كُلَّ عَدُوٍّ مُفْتَرٍ وَجَانِ

وَاجْعَلْ لَنَا فِي لُطْفِكَ الخَفِيِّ * حِجَابَ سَتْرٍ شَامِلٍ سَنِيِّ

يَاحَيُّ يَا قَيُّومُ يَا قَهَّارُ * عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا جَبَّارُ

يَا رَبِّ وَاحْفَظْنَا إِلَى المَمَاتِ * مِنْ فِتَنِ الزَّمَانِ وَالآفَاتِ

وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ بِالإِيمَانِ * وَخُصَّنَا بِالفَوزِ فِي الجِنَانِ

يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا وَصُولُ * يَا مَنْ لَنَا إِحْسَانُهُ مَبْذُولُ

يَا رَبِّ وَاغْفِرْ لِلْفَقِيرِ الْجَانِي * مُحَمَّدٍ الشَّهِيرِ بِالسَّمَّانِ

وَوَالِدَيْهِ وَكَذَا الأَشْيَاخ * وَكُلِّ مَنْ أَضْحَى لَهُ مُوَاخِ

وَمَنْ لَهُ فِي سِلْكِهِ قَدْ انْتَظَمْ * بِحَقِّ مَنْ فِيكَ لَهُ أَضْحَى قَدَمْ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا * عَلَى النَّبِيِّ الهَاشِمِيِّ أَحْمَدَا

وَالآلِ وَالأَصْحَابِ وَالأَتْبَاعِ * وَكُلِّ صَبٍّ لِحِمَاكَ دَاعِ

مُناجاةٌ لِلحَبِيب
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يا سَيِّدِى يارَسُولَ اللهِ خُذْ بِيَدِى *
* مَالِى سِوَاكَ وَلا أَلْوِى عَلَى أَحَدِ

فَأَنْتَ نُورُ الهُدَى فِى كُلِّ كَائِنَةٍ *
* وَأَنْتَ سِرُّ النَّدَى ياخَيرَ مُعْتَمَدِ

وَأَنْتَ حَقًّا ضِياءُ الخَلْقِ أَجْمَعِهِ *
* وَأَنْتَ هَادِى الوَرَى لِلحَقِّ وَالرَّشَدِ

يا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الحَمْدِ مُنْفَرِدًا *
* لِلوَاحِدِ الفَرْدِ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدِ

يامَنْ تَفَجَّرَتِ الأَنهَارُ نَابِعَةً *
* مِنْ إِصْبَعَيْهِ فَرَوَّى الجَيْشَ بِالمَدَدِ

إِنِّي إِذَا مَسَّنِي ضَيْمٌ يُرَوِّعُنِي *

* أَقُولُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَنَدِي

قَدْ جِئْتُ بَابَكَ حَبْوًا أَسْتَجِيرُ بِكُمْ *

* كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالْبَرَدِ

مُسَطِّرًا بِدُمُوعِ التَّوْبِ مُلْتَمِسِي *

* وَضَارِعًا مُسْتَغِيثًا لَا تَرُدَّ يَدِي

أَنْتَ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، الحَقُّ شَرَّفَهُ *

* أَنْتَ المَلَاذُ لَنَا يَا وَاسِعَ المَدَدِ

كُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ زَلَلٍ *

* وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَمْ يَجْرِ فِي خَلَدِي

وَانظُرْ بِعَيْنِ الرِّضَا لِي دَائِمًا أَبَدًا *

* وَاسْتُرْ بِفَضْلِكَ تَقْصِيرِي مَدَى الأَبَدِ

وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوٍ مِنْكَ يَشْمَلُنِي *

* فَإِنَّنِي عَنْكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَحِدِ

إِنِّي تَوَسَّلتُ بِالمُخْتَارِ أَشْرَفِ مَنْ * رَقَى السَّمَاءَ بِسِرِّ الوَاحِدِ الأَحَدِ

رَبُّ الجَمَالِ تَعَالَى اللهُ كَمَّلَهُ * فَمِثْلُهُ فِي جَمِيعِ الخَلْقِ لَنْ تَجِدِ

خَيْرُ الخَلَائِقِ أَعْلَى المُرْسَلِينَ ذُرًى * ذُخْرُ الأَنَامِ وَهَادِيهِمْ إِلَى الرَّشَدِ

لَهُ التَّجَأْتُ لَعَلَّ اللهَ يَغْفِرُ لِي * ظُلْمَ الطِّبَاعِ وَيَشْفِي عِلَّةَ الجَسَدِ

أَدْعُوكَ يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ تَجْعَلُنِي * أَهْلًا لِحُبِّ حَبِيبِ اللهِ لِلأَبَدِ

يَا رَبِّ هَبْ لِي نَصِيبًا مِنْ مَحَبَّتِهِ * فَإِنَّ مَنْ نَالَهَا فِي عِيشَةٍ رَغَدِ

فَعِشْقُهُ مَذْهَبِي وَذِكْرُهُ نَفَسِي * صَبَابَةً هِمْتُ فِي شَوْقٍ وَفِي جَلَدِ

وَمَدْحُهُ لَمْ يَزَلْ دَأْبِي مَدَى عُمُرِي *

* وَحُبُّهُ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ مُسْتَنَدِي

يَا رَبِّ عَطِّرْ لِسَانِي مِنْ مَحَاسِنِهِ *

* وَاجْعَلْهُ آخِرَ نُطْقِي عِنْدَ مُفْتَقَدِي

عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ دَائِمًا أَبَدًا *

* مَعَ السَّلَامِ بِلَاحَصْرٍ وَلَاعَدَدِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْمَجْدِ قَاطِبَةً *

* بَحْرِ السَّمَاحِ وَأَهْلِ الْجُودِ وَالْمَدَدِ

* تم والحمد لله رب العالمين *

الصفحة

الصفحة